



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3631

التاريخ : الأربعاء 2015/7/8

الفبر الرئيسي



مشعل يدعو إلى إنهاء حصار غزة..
ويكشف عن لقاءات مع أطراف
أوروبية ودولية لإعادة الإعمار

... ص 5

أبرز العناوين



المالكي: فرنسا تراجع عن تقديم مشروع قرار أممي لإحياء المفاوضات وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
غزة: قيادي "سلفي" يطلق مبادرة لحل الخلافات بين "التيار السلفي الجهادي" وحماس
مصطفى البرغوثي: مؤتمر إعمار غزة لم يكن سوى خدعة كبيرة
الأمم المتحدة تشكو بطء وتيرة إعادة الإعمار: لا يزال هناك 100 ألف نازح داخلي في القطاع
الفاثيكان يرفض تسليم "إسرائيل" نص الاتفاق الموقع مع فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
12	2. المالكي: فرنسا تراجع عن تقديم مشروع قرار أممي لإحياء المفاوضات وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
13	3. عريقات: "إسرائيل" ترفض كل تحرك يقوم على مبدأ الدولتين
13	4. مصطفى البرغوثي: مؤتمر إعمار غزة لم يكن سوى خدعة كبيرة
14	5. "القدس": ثلاثة أسباب تؤخر إتمام تعديل الحكومة الفلسطينية
14	6. حكومة الوفاق تدعو للتصدي لمحاولات "زعزعة الأمن الداخلي"
15	7. الحمد لله: 10 آلاف طن من السولار القطري إلى غزة عبر مصر اليوم
15	8. سلطة الطاقة الفلسطينية تعترم إطلاق مشاريع تقلل من حجم التبعية لـ"إسرائيل" في مجال الطاقة
15	9. الضفة الغربية: "الفلسطيني لحقوق الإنسان" يدين استخدام القوة بالتعامل مع مظاهرة سلمية
15	10. غزة: وزارة الداخلية تنفي اعتقال أو استدعاء الأجهزة الأمنية لعناصر من حركة فتح
16	11. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: أمن السلطة يمارس التعذيب بحق المعتقلين
16	12. حماس: أمن السلطة يعتقل ويستدعي 11 مواطناً على خلفية سياسية
16	13. "الكتلة الإسلامية": السلطة اعتقلت 21 من طلبة "النجاح"
17	14. الحكومة الفلسطينية تدين المصادقة على تسريع سن قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين

المقاومة:	
17	15. حركة حماس تحذر السلطة من تداعيات حملة اعتقالات عناصرها بالضفة الغربية
19	16. حركة حماس تنظم مسيرة في غزة رفضاً لـ"الاعتقالات السياسية" ضد عناصرها بالضفة الغربية
20	17. غازي حمد: حماس ليست معنية بخوض حرب جديدة مع "إسرائيل"
20	18. غزة: قيادي "سلفي" يطلق مبادرة لحل الخلافات بين "التيار السلفي الجهادي" وحماس
22	19. الأسير عباس السيد يعلن الإضراب عن الطعام
22	20. قيادي في حركة "الصابرين" في غزة ينفي اتخاذ حماس قراراً بحظر الحركة بتهمة نشر التشيع
23	21. قيادي بارز في "سرايا القدس": قدراتنا أكبر مما يعتقد العدو وبدأنا التحضير للمعركة المقبلة
23	22. قيادي بـ"السلفية" يزعم: حماس أبلغتنا بأسماء 15 سلفياً سيكونون خارج أية "تهدة" مع الاحتلال
24	23. خليل الحية: الاحتلال لن يفلح في كسر إرادة المقاومة
25	24. "إسرائيل": حماس دعمت اعتداءات سيناء بهدف تسهيل عمليات تهريب السلاح للقطاع
25	25. قائد بجيش الاحتلال: حماس مستمرة بحفر الأنفاق والتطوير منذ انتهاء الحرب الأخيرة
25	26. المقاومة ما بعد عدوان غزة 2014: السعي إلى الأفضل
27	27. جماعة "جيش الإسلام" في غزة تتهم حماس بـ"الكفر"
28	28. نقل الأسير خضر عدنان إلى المستشفى إثر آلام في معدته
28	29. قبها رداً على الأحمد: مشاورات الحكومة لم تبدأ حتى تتوقف
28	30. قيادي في "فتح" يدعو لمواجهة مخطط لتصفية عمل "الأونروا"
29	31. الحكم على قيادي في حماس بالسجن عام وغرامة مرتفعة
29	32. "كتائب القسام" تنشر ملفاً خاصاً حول الحرب على غزة

الكيان الإسرائيلي:	
30	33. نتنهاو: الأزمة في اليونان ستؤثر كثيراً على اقتصاد "إسرائيل"
31	34. نتنهاو: إيران تمثل أكبر تهديد على السلام العالمي
31	35. جلعاد أردان: لن نسمح باستمرار إضراب الأسرى عن الطعام
32	36. الكنيست الإسرائيلية تسرع إجراءات سن قانون التغذية القسرية
32	37. نائب رئيس الكنيست: لا يوجد للعرب أي دور في بناء الحضارة الإنسانية
33	38. المحكمة العليا: نتنهاو لا يمكنه تولي منصب وزاري إلى جانب منصبه كرئيس للحكومة
33	39. يهودا غليك: الأتراك لا يمانعون في صلاة اليهود والمسيحيين في "الأقصى"
34	40. باحثون: نتنهاو سيضطر إلى توسيع ائتلافه الحكومي قبل أن تنجح المعارضة في إسقاطه
35	41. قيادات عسكرية إسرائيلية توصي بتقديم تسهيلات جديّة للفلسطينيين في غزة لمنع مواجهة محتملة
36	42. قاضية إسرائيلية: التكبير ليس تهمة يعاقب عليها القانون
36	43. ممتلكات شركة "كيرن كيميوت" تقدر بـ 9 مليار شيكل
37	44. "إسرائيل" تتخوف من توسع المقاطعة الأوروبية: خسائر بـ 22 مليار دولار.. ومسّ بالنتائج القومي
38	45. "الموت للعرب".. عنصرية إسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعي
39	46. مستشرق إسرائيلي: العالم يتقدم تكنولوجيا والعرب يتنافسون في صنع أكبر صحن حمص وكنافة
39	47. تقرير: الاقتصاد الإسرائيلي تعرض لخسائر كبيرة بسبب الحرب على غزة
40	48. تل أبيب: حماس في الحرب القادمة ستحاول قتل أكبر عددٍ ممكنٍ من المدنيين أو الجنود
الأرض، الشعب:	
42	49. الاحتلال يوقف اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى حتى نهاية رمضان
43	50. دعوات يهودية لإغلاق المسجد الأقصى في ذكرى "خراب الهيكل"
43	51. "العليا الإسرائيلية" تقرّ بناء الجدار في وادي الكريمان في بيت جالا
44	52. "مجموعة العمل": استشهاد فلسطينيين بسورية وعدد من الإصابات ببرميل متفجر على مخيم درعا
44	53. عائلة الأسير خضر عدنان تتهم الاحتلال بمحاولة اغتياله
45	54. أسير يفقد ذاكرته بفعل زجه في العزل منذ بضعة سنوات
45	55. هيئة حقوقية: 24 أسيراً من غزة لا يزالون مختطفين منذ الحرب الأخيرة
46	56. الاحتلال يسمح بإدخال 80 شاحنة محملة بمواد البناء عبر معبر كرم أبو سالم
46	57. نصب برج عسكري ومكعبات إسمنتية على مدخل قرية "بيتا" قرب نابلس
47	58. الاحتلال يعتقل ستة صيادين في غزة ويواصل اقتحامه مناطق بالضفة
47	59. غزة: نشطاء يحيون ذكرى العدوان بنشر مئات الصور التي توثق جرائم الاحتلال
48	60. غزة: أربع وفيات نسائية بذكرى العدوان الأخير على القطاع
48	61. التحذير من كارثة إنسانية وبيئية في رفح بسبب انقطاع الكهرباء

	<u>اقتصاد:</u>
48	62. مختصون ومقاولون يحملون الاحتلال المسؤولية المباشرة عن تعثر عملية إعادة الإعمار بغزة
	<u>مصر:</u>
49	63. عاموس هرنيل: "إسرائيل" تفضل ضغطاً مصرياً على حماس
	<u>الأردن:</u>
50	64. جماعة الإخوان في الأردن: هل "إملاءات اليهود" سبب الحملة على "الحركة الإسلامية"؟
	<u>لبنان:</u>
51	65. "السفير": سياسيون من صيدا يعربون عن خشيتهم من نقل الصراع من عين الحلوة إلى خارجه
53	66. حملة المقاطعة في لبنان: "ذكروا جوني هاليداي بجرائم إسرائيل!"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
53	67. وجبات إفطار من قطر الخيرية لـ 80 ألف صائم في غزة
54	68. الهلال الأحمر القطري يواصل بناء محطات الصرف الصحي في غزة
54	69. جمعية الفلاح الكويتية تنفذ حملة الوفاء للشعب الفلسطيني
54	70. السعودية: ضجة بـ"تويتر" و"سناب شات" بسبب "تل أبيب لايف"
56	71. السفارة الإيرانية في بيروت: ديبلوماسيون أحياء في سجون "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
56	72. أثينا تعرض استضافة مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية
57	73. الفاتيكان يرفض تسليم "إسرائيل" نص الاتفاق الموقع مع فلسطين
58	74. كليلتون تعد بمكافحة الحركات الدولية التي تستهدف مقاطعة "إسرائيل"
58	75. الصين تؤكد تمسكها بدعم الشعب الفلسطيني
59	76. الأمم المتحدة تشكو بطء وتيرة إعادة الإعمار: لا يزال هناك 100 ألف نازح داخلي في القطاع
	<u>حوارات ومقالات:</u>
60	77. المصالحة الفلسطينية والتهويد المتسارع للقدس... نبيل السهلي
62	78. إقصاء عبد ربه وتسمية عريقات... عدلي صادق
64	79. الاقتصاد "الإسرائيلي" يدفع ثمن الحرب على غزة... علي أبو نعمة
66	80. حان الوقت لإعادة النظر في السياسة الإسرائيلية تجاه غزة... موشيه آرنس
67	<u>صورة:</u>

١. مشعل يدعو إلى إنهاء حصار غزة.. ويكشف عن لقاءات مع أطراف أوروبية ودولية لإعادة الإعمار

طه حسين: أكد السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن دولة قطر بادرت بوضع اللبنة الأولى للإعمار في غزة ولم تتركها تغرق في أزمتها، مشيدا بموقفها الثابتة في دعم القضية الفلسطينية ومؤازرة الشعب الفلسطيني الذي يعاني ويلات الحصار في غزة. ودعا مشعل في حفل إفطار دعا إليه إعلاميين أمس العالم إلى وضع حد لمأساة غزة وإنهاء الحصار، وكشف عن لقاءات مع أطراف أوروبية ودولية جرى بعضها في الدوحة بهدف دفع جهود إعمار القطاع، منوها إلى أن صمود غزة في ثلاث حروب دفع هذه الأطراف للاهتمام بالاستثمار في إعمار غزة.

ونفى مشعل وجود تحركات من حماس باتجاه هدنة طويلة الأمد مع الاحتلال، وقال إن حركة حماس لم تطرح أي مشروع سياسي أو هدنة طويلة المدى وإن الجهود التي تتم من أجل تثبيت وقف إطلاق النار الذي جرى العام الماضي في القاهرة في أعقاب الحرب. وأكد أن هذه اللقاءات تتم فوق الطاولة وإن حماس لا تستحي من الانفتاح على الأطراف الخارجية لحل مشكلات غزة وإعمار القطاع.

وحول ما يجري في الضفة الغربية، قال مشعل إن أجندة حماس في الضفة الغربية تكمن في تثبيت الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده والحفاظ على الوحدة الوطنية ومقاومة الاحتلال وإن تثبيت وقف إطلاق النار في غزة لا يتعارض مع استمرار مقاومة الاحتلال في الضفة ورفض التهويد والاستيطان.

وحدث حركة فتح والسلطة على الإسراع بخطوات المصالحة، مؤكدا أن الاستقواء بالعامل الخارجي أو انتظار المتغيرات الإقليمية غير مقبول ولن يحقق المصالحة والمطلوب شراكة في قرار الحرب والسلام.

ودعا مشعل إلى مشروع عربي تنزعه السعودية أو دول أخرى حتى نحفظ كينونتنا كعرب ولتكون لنا مكانة تحت الشمس وإن الأمة بحاجة إلى رأس وزعامة ودون أن يكون هناك قطب يتصدى للقيادة لن تترتب مفردات الكيان العربي، مؤكدا أن الرهان على أمريكا لإحداث توازن في المنطقة ثبت أنه رهان خاسر.

وقال إن ما يؤلمنا هو بقاء المنطقة في حالة صراع وفراغ وأن الأمة اليوم بلا رأس وبلا زعامة ولا قيادة.

وقدم مشعل عقب الإفطار إضاءات سريعة للإعلاميين حول القضية الفلسطينية موضحا أنها أم القضايا وانه قد انصرف عنها الاهتمام الإعلامي في المنطقة والعالم وحلت قضايا أكثر سخونة منها لكن ذلك لا ينقص من مركزية القضية الفلسطينية مؤكدا أن ثقته في العالم العربي والإسلامي في حضور فلسطيني لديه وأنها لن تتزعزع.

وقال إن الفلسطيني في سجنه الإسرائيلي وفي الميدان وتحت البيت المهدم وفي الحصار وبعاني من الاحتلال والتشرد وفي مخيمات اللجوء وقلبه وعقله مع امته تشغله هموم العواصم العربية ولا ينسى فضل الأمة عليه.

وتساءل مشعل عما اذا كانت قضية فلسطين صارت عند البعض عبئا موحا انه لا يتكلم عن الشعوب ولا عن التيارات الواعية في الأمة ولكن عن السياسات الرسمية والتي يوجد فيها نوعان من السياسات فئة ترى في قضية فلسطين عبئا فتصرف عنها وربما ضاقت ذرعا بالقضية الفلسطينية في تدمير وقصور وعجز بينما توجد سياسات عربية أخرى مازالت ترى فلسطين قضيتها المركزية ورافعة لها وقوة لصالحها وان دفعت بعض الضريبة لكن مازال في الأمة خيرا، منوها بوجود قادة وحكومات ومسؤولون يتعاملون مع قضية فلسطين على أنها قضية مركزية ومسؤولية قومية وإسلامية ووطنية وأخلاقية ويرونها قضية رابحة سياسيا في الوقت الذي ضاق فيه البعض من امتنا بالاستثمار في المشاريع الكبرى للأمة وربما تنقصه الإرادة أو الرؤية وتنقصه الحوافز والقراءة الدقيقة للخرائط الإقليمية والدولية ولا يعرف أين رأس المال الحقيقي الذي به يربح وان دفع بعض الثمن.

تجاوزنا العتب

وأعرب عن دهشته من ضيق بعض "الأقربين" ذرعا بفلسطين وبعض "الأبعدين" يندفعون إلى فلسطين بدوافع شتى لكن عقلم يهديهم أن فلسطين قضية رابحة وان طال عليه الزمن. وقال إننا في فلسطين وكقيادة حماس نتعامل مع الأمة بعقل وصدر مفتوح "حتى العتب تجاوزناه وفتح أبوابنا للجميع فمن يأتي اليوم أهلا وسهلا ومن يأتي غدا ومن يأتي في نهاية الشوط أهلا وسهلا".

وتحدث مشعل حول البيت الداخلي الفلسطيني مؤكدا أن قضية فلسطين عبئها الأول على أبنائها وأننا لا نلقي باللائمة على الناس، وأن القرآن علمنا أن نبدأ بأنفسنا "قل هو من عند أنفسكم" وإن كانت فلسطين قضية الأمة جميعا بما لها من قداسة.

وقال إن العنوان الطبيعي في فلسطين هو الصراع مع المحتل لكن القضايا تلتبس بها ملفات عديدة وتختلط بها قضايا أخرى، وانه وسط هذا الركام فان البوصلة لم تتغير وهي المعركة مع الاحتلال

ومع الكيان المحتل والاستيطان والتهويد والقدس والأرض واللجئين والمقاومة والاستقلال، وأضاف أن هذا استوجب أن نرتب بيتنا الفلسطيني في اطار ديمقراطي، مشددا على أن هذه الخطوة وسيلة وليست غاية ومستلزم ولكنها ليست المعركة الرئيسية التي هي تحرير الوطن من الاحتلال واستعادة القدس وإعادة اللاجئين إلى ارض الوطن وتحقيق الاستقلال وبناء وطن على ارض محررة مستقلة عبر المقاومة كخيار استراتيجي مشفوعة بأدوات فعل سياسي وإعلامي وجماهيري ودبلوماسي وقانوني وملاحقة العدو في كل المنابر في الوقت الذي نستقوي فيه بأمتنا ونخزل عنها ونكسب الأصدقاء ونقل الأعداء وفق مشروع كبير.

المصالحة

وأضاف أن من ضمن ترتيب البيت الفلسطيني تعزيز المصالحة ومعالجة الانقسام وتحقيق الوحدة الفلسطينية.

وفي هذا الصدد طرح مشعل علامة استفهام قائلا انه حين يمارس أهل الضفة مقاومة الاحتلال فان الضفة تتعرض لأبشع صنوف الاحتلال والسرقة والتهويد فحين ينتفض أهل الضفة لمقاومة الاحتلال فان هذا عمل بدهي ويجب ألا يكون سببا للاعتقال على خلفية النضال ولا للملاحقة نتيجة تنسيق أمني غير مبرر، وان المقاومة للاحتلال رد فعل طبيعي وحق واجب وشرف للامة ولا تبرره قيود أو سلو ولا غيرها وان هذه المعركة ينبغي أن تطوى ويعود الناس إلى عقولهم.

وتحدث عن حصار غزة قائلا إنها منذ عام 2006 وهي تحت الحصار وتعاني منذ تسع سنوات من الحصار الذي لم تتسبب فيه حماس ولكنها حوصرت بسبب صناديق الانتخابات ولأنها انتخبت ومارست حقها الديمقراطي وانه بعد تسع سنوات من الحصار وثلاث حروب في هذه السنوات وإغلاق المعابر ومحاولة العزل وممارسة كل أشكال العقوبات الجماعية التي جعلت من القطاع اكبر سجن في العالم وفي التاريخ وانه حين يسعى أهل غزة وقادة الفصائل وقيادة حماس إلى كسر الحصار وحل مشكلات غزة بعد أن تخلى القريب والبعيد عنها فانه لا تسأل حماس ولا الفصائل لم تفعلوا هذا.

وأكد مشعل أن العالم بات يطرق بابنا بشدة وزيارات المبعوثين الدوليين لا تتوقف عن غزة ولا تتوقف عن زيارة قادة حماس في الدوحة " وان الأسماء التي تلتقي بنا ما أعلن عنها اقل مما لم يعلن عنه وان هؤلاء جاءوا لأن في غزة رأسمال اضطروا للتعامل معه من اجل حل مشاكل غزة".

ولفت إلى تقرير لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي ذكر أن سنوات الحصار في غزة فشلت في إخضاعها وعزل حركة حماس وان صمود المقاومة والشعب في ثلاث حروب وعدم انكسار الشعب والمقاومة وقدرتها على التعويض والبناء هو ما جعل الناس تطرق باب غزة.

وقال إنني لا أذيع سرا فأقول إن كتائب المقاومة والأذرع العسكرية في غزة عوضت ورممت الكثير مما فقدته في الحرب الأخيرة، مؤكدا أننا لا نريد حربا ولكننا جاهزون لأي حرب تفرض علينا، وان لا يصنع السلام من يعجز عن الحرب أو غير مستعد لها، وقال إن غزة عندها رأس مال للآخرين يزعج إسرائيل ومن يخشى على امن إسرائيل وقد يكون لديهم مآرب أخرى ولكن كفلسطينيين وكقائد وطني وعربي وفلسطيني وإنسان حر معني أن نضع حدا لمأساة غزة بعد سنوات الحصار والعقوبات الجماعية.

وأضاف إن هذا اللقاء الذي تزامن مع ذكرى حرب غزة التي وضعت أوزارها بعد 51 يوما "لكن يبدو أن بعض الأطراف الإقليمية والمحلية والدولية راهنت أن الذي عجزت عنه آلة الدمار الصهيونية أن تحققه في غزة ربما ظنوا أن عواقب الحرب ومعاناة الناس من التشريد والدمار الهائل سوف يجعلهم ينقلبون على حماس فتركونا تحت الاحتلال الإضافي سبعة شهور فلما ايقنوا أن غزة من قماشة أخرى وطرز آخر فان كل المحاولات فشلت وإسرائيل اليوم أمام تطورات إقليمية لا تريد أن تجعل كل الجبهات أمامها مفتوحة ولا بد من تهدئة بعض العوامل والظروف لنتهيأ لظروف أخرى وان من هنا حدث بعض الحراك لحل مشاكل غزة".

وقال إن حماس لا تستحي من ذلك وتفعله في إطار حل مشكلات غزة في إطار مسؤوليتها الوطنية مع التأكيد على أن غزة والضفة وحدة واحدة " ولن نقبل أي مشروع يقصي غزة عن الضفة ولا أن يحرمانا من شبر من فلسطين أو حق من حقوقنا ونفعل هذا ليس وحدنا لكن بدأنا هذه الحوارات بمشاركة قوى فلسطينية لأن هذه ضرورة وطنية وليست مشروعا حماسا وهناك تحرك مع أطراف عربية ونفعل كل ذلك فوق الطاولة وليس تحتها وبعيدا عن أي مشاريع سياسية".

وقال انه منذ فوز حماس في انتخابات 2006 فان البعض في الساحة الفلسطينية كان يخشى أن ننافسهم في مربع المفاوضات مضيفا: " أنا طمأنتهم أن هذا مربع متروك لكم فلا تنافس أحدا على موضوع التفاوض ونحن ندرك أن نتناهاه من قبل ومن بعد خاصة في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة ليس عنده شيء يعطيه للفلسطينيين فلا نراهن على سراب ولكن نتوخى مشروعا فلسطينيا وطنيا نحن جزء منه وشركاء فيه يحقق الحقوق والمطالب والثوابت الفلسطينية".

واكد مشعل أن ما هو معروض ليس هدنة طويلة المدى وإنما هو تثبيت لوقف إطلاق النار الذي جرى العام الماضي في القاهرة في أعقاب الحرب وليس هو مشروع سياسي بل هو لحل مشكلات

غزة " وغير مفصول عن واقعنا الفلسطيني ونفعله وسنفعله ولن نسمح لأحد أن يترك غزة تغرق في أزمتها فهي فخر العرب والأمة وجزى الله القطريين خيرا وكذلك الأتراك حين بادروا لوضع اللبنة الأولى للإعمار في غزة وقالوا لأهل غزة نحن معكم".

شراكة

وقال مشعل إن المصالحة الفلسطينية تتعثر، لافتا إلى التصريحات التي تقال مؤكدا أن الحل الوحيد على صعيد القرار الفلسطيني هو أن يبنى على قاعدتين قاعدة الديمقراطية وصناديق الاقتراع وقاعدة الشراكة وبدون ذلك لا مستقبل لوضعنا الفلسطيني الداخلي وانه إذا ظن أحد انه يستطيع أن ينفرد فهو مخطئ أو أن يكتفي بصناديق الاقتراع أو يتجاهلها أو يستقوي بالعامل العربي أو الإقليمي أو الدولي أو يظن نفسه أكثر عافية من الآخر. وأكد أن فلسطين بحاجة إلى فتح وحماس والجهاد الإسلامي وكافة الفصائل والجبهات "إننا ندعو الجميع ونقول تعالوا إلى أن نكون شركاء في القرار الفلسطيني وان نبني بيتنا على أسس ديمقراطية في إطار منظمة التحرير وفي إطار السلطة".

أمة بلا زعامة

وحول الوضع العربي قال مشعل إن ما يؤلمنا هو بقاء المنطقة في حالة صراع و فراغ وان اليوم الأمة بلا رأس وبلا زعامة ولا قيادة وان من الضروري أن نبحث عن مشروع قيادة وزعامة، مشيرا إلى مخططات تفتيت المنطقة المثقلة بالصراعات وبالغف وبالدماء وبالاستقطاب الطائفي الحاد وبالمعارك الوهمية وبعذابات الشعوب التي تتعرض للقمع وتحرم من الديمقراطية والإصلاح وتعاني من الاستبداد والفساد.

وقال إننا نتمنى أن تخرج الأمة من حالاتها فالأمة تحتاج إلى رأس والى زعامة ودون أن يكون هناك قطب يتصدى للقيادة لن تترتب مفردات الكيان العربي.

واكد أن الأمة تتعافى ولكنها محتاجة إلى فلسطين التي كانت وستظل هي الرافعة ومن يرد لأمتنا خير ويرد لها مستقبلا فعليه إلا يغفل عن فلسطين التي لن تكون عبئا على الأمة بل ستظل رافعة لها.

وردا على سؤال حول ما هو مطروح لحل مشاكل غزة في ضوء إعادة احتلال الضفة الغربية وتكثيف الوجود الإسرائيلي في الضفة خلال حديث مفتوح بين خالد مشعل والإعلاميين، قال مشعل إننا نفرق بين نوايا الآخرين وبين سلوكنا كفلسطينيين وان من الطبيعي ألا نثق في نوايا الأعداء وان من الواجب أن ندركها جيدا والا نقع في حبالها ولكن هذا لا يمنع أن ننجز أشياء تخصنا كفلسطينيين،

وان نحل مشكلة غزة وفتح المعابر وإعمار وحل مشكلات الموظفين والبنى التحتية وان هذا كله ليس بديلا عن المقاومة ولكنه في ذات الوقت تقوي أجنحتنا العسكرية ونحافظ على سلاح المقاومة . وقال إن أجندة حماس في الضفة الغربية تكمن في تثبيت الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده والحفاظ على الوحدة الوطنية ومقاومة الاحتلال.

ولفت إلى أن الهدف حاليا هو تثبيت وقف إطلاق النار مقابل حل مشاكل غزة وانه قد يقول قائل وهل هذا ثمن؟ وأقول نعم لأن غزة لديها شوكة قادرة على إيذاء إسرائيل ولديها قابلية للانفجار في أي وقت وفي خمس سنوات خاضت ثلاث حروب وان هذا لا يتعارض مع أن تكون هناك مقاومة في الضفة الغربية ضد الاحتلال وضد الاستيطان والتهويد.

مصلحة الأمة

وردا على سؤال حول المخرج مما تعانيه المنطقة في ظل استهداف قوى الإسلام السياسي في الصراع الدائر بالمنطقة والذي لا يبعد عن القضية الفلسطينية قال مشعل إن الإسلاميين ليسوا وحدهم من يتحملوا المسؤولية وان كانوا في الطليعة وان على القوى الحية وفي مقدمتهم الإسلاميون أن يوجدوا أوعية لاستيعاب القوى المختلفة وعلى الآخرين أن يحترموا الشراكة مع الآخر وان الوزن وان كان له اعتباره لكنه ليس العامل الوحيد وان على الإسلاميين أن يستوعبوا الآخرين وعلى غيرهم أن يتقبلوا الآخرين شركاء وان نسير معا للمصلحة العامة وان نعالج أزماتنا في المنطقة بعقل قومي وطني إسلامي يعمل لمصلحة الأمة وعلينا أن نتجنب الدخول في المستنقع الطائفي وان نتصرف بمسؤولية عربية راشدة .

وقال إن القصة ليست قصة الإسلاميين وإنما قصة الأمة نفسها وقصة الأرض العربية والأمن القومي العربي الذي أصبح في مهب الريح اليوم.

أحداث سيناء

وردا على سؤال حول العلاقة مع مصر وأحداث سيناء واحتمال سحب القوات الدولية منها وتهديد ولاية سيناء من قبل داعش وموقف حماس من تلك التطورات قال مشعل : "مشاكل سيناء ومشاكل مصر اكبر من أن تحصر في سبب يتعلق بغزة على سبيل المثال وغزة لا يأتي منها لمصر إلا كل خير ولم يحدث أي تدخل من قبل حماس أو أهل غزة في الشأن المصري لا من قريب أو بعيد ونحن تعاوننا مع السلطات المصرية في عهد الرئيس مبارك وفي عهد الرئيس مرسي وبينهما المجلس العسكري وهم شاهدون على ذلك وسبق ودعيت إلى لقاء من قبل اللواء محمد العصار واللواء محمود حجازي وكان آنذاك مدير المخابرات الحربية وتحدثوا معي حول التعاون في سيناء وتعاوننا معهم

وكانا مفعمين بجهد حماس وكنت صريحا معهم فمن غير المعقول أن تربط كل مشاكل سيناء بغزة وفلسطين بما فيها غزة تكاد تكون نصف سيناء ، وعلى اثر ذلك قدم اللواء محمود حجازي مذكرة إلى القيادة يدعو فيها إلى توثيق العلاقة مع حماس ولم يحدث أننا تدخلنا في الشأن المصري سلبا بل تعاوننا حين طلب منا ولم نقم انفسنا في الشأن المصري ولكن للأسف أحيانا إلقاء التهم يجعل البحث عن خصم وكأن غزة وحماس أصبحت قوة عظمى فلا يليق ذلك وقد لاحظتم في الفترة الأخيرة وجود بعض المديح المصري إن حماس ضببت الأوضاع ولكن بعد وقوع الحادث الأخير تم توجيه اتهام لحماس ونحن نستغرب هذا التحول ولو كان هناك حادث واحد أننا تدخلنا في الشأن المصري لأظهره وبعض المبعوثين الأوروبيين الذين التقيت بهم في الدوحة وبعضهم أصدقاء لمسؤولين في القاهرة طلبت منهم الذهاب إلى شخصيات بعينها وسؤالهم عن علاقاتهم بحماس وتعاونهم معنا بل عرضنا في محطة من المحطات حتى في العهد الجديد وبعد أن اتهمت غزة بالضلوع في أحداث بالشيخ زويد عرضنا عليهم تحقيقا مشتركا ولم يقبلوا ."

واكد مشعل أن حماس حريصة على الأمن القومي المصري كجزء من الأمن القومي العربي ولا تتدخل في الشأن المصري وان سياسة حماس مع الأنظمة العربية واضحة وتحرص دائما على فتح الأبواب معها، وقال إن الوضع في سيناء معقد وان إسرائيل اليوم في حالة قلق حقيقي مما يجري في المنطقة وهي فرحة بالدمار والدماء والاستنزاف للقوى الأساسية العربية.

مبادرات شجاعة

وردا على سؤال حول قضية المصالحة قال مشعل: "من المهم صنع شيء إيجابي على الأرض لصالح المصالحة واننا بذلنا جهودا كبيرة ولكن يبدو أن هذه المصالحة ليس مكتوبا لها النجاح في الأمد القريب، وقال إن الرئيس الأمريكي الأسبق كارتر عرض علينا أن يستضيف الملك سلمان بن عبد العزيز لقاء في السعودية لرعاية المصالحة ورحبنا بذلك وذهب إلى رام الله ولكن كان الرد الآخر بالرفض وطلبوا رسالة موقعة مني بقبول الانتخابات ورددت بالموافقة على الانتخابات وعلى الحكومة وعلى منظمة التحرير وعلى اتفاق الاطار القيادي المؤقت وعلى الحريات العامة ولكن اذا اردنا أن نذهب إلى الجمهور فإما أن يقبل أحدنا الآخر أو لا يقبل".

وقال إن الاستقواء بالعامل الخارجي أو انتظار المتغيرات الإقليمية ليس حلا وهو غير مقبول، مضيفا أن المصالحة لا تحتاج إلى وساطة عربية وإنما إلى إرادة فلسطينية ومبادرات شجاعة وان حماس لا تملأ الفراغ وحدها ولا فتح وان القضية بحاجة إلى شراكة في قرار الحرب والسلام.

ورداً على سؤال حول العلاقات مع المملكة العربية السعودية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قال مشعل إن إيقاع العلاقات السياسية مع الدول بشكل عام يتعلق بمواقف كل طرف وحماس بابها مفتوح مع الجميع وهناك تطور ويحتاج إلى بعض الخطوات الاستكمالية وحينما تتم ستعبر عن نفسها.

العلاقة مع إيران

وحول العلاقات مع إيران قال إنها بقيت مستمرة حتى بعد خروجنا من دمشق ولكن طراً عليها عوامل أثرت على فاعليتها وأشكالها ولكنها لم تنقطع وإن التباين مع الملف السوري وقضايا المنطقة كان له تأثيره حيث عبرت حماس عن موقفها بشكل واضح وهو عدم تدخلها في شؤون الآخرين وإنها ليست جزءاً من أجندة أحد وقرارها بيدها، وأكد أننا لا ننكر دعم إيران ولكن لا نقبل دعماً مشروطاً وإن العلاقة موجودة مع إيران ولكن إيقاعها تأثر وأنه جرت زيارات من قبل بعض المسؤولين في حماس إلى إيران ولكن زيارته هو تبقى لها حسابات أخرى.

ورداً على سؤال حول وجود مخاوف لدى حماس من مستقبل العلاقات الأمريكية الإيرانية أو موقع القضية الفلسطينية في خارطة العلاقات الدولية قال مشعل إننا كفلسطينيين تعودنا أن نعمل في أصعب الظروف وليس لدينا قلق أو خوف من أي متغيرات إقليمية أو دولية تؤثر على إدارة الصراع مع إسرائيل، وقال إننا لا نرهن مشروعنا للتطورات الإقليمية.

الشرق، الدوحة، 2015/7/8

٢. المالكي: فرنسا تراجع عن تقديم مشروع قرار أممي لإحياء المفاوضات وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

نشرت الحياة، لندن، 2015/7/8، نقلاً عن مراسلها في رام الله، أن د. رياض المالكي، وزير خارجية فلسطين، قال أمس، إن فرنسا تراجعت عن مبادرتها السياسية الرامية إلى تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن لإعادة إحياء العملية السياسية بين الفلسطينيين و"إسرائيل"، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، مرجحاً أن يكون السبب ضغوطاً أمريكية وإسرائيلية.

وقال المالكي في ختام لقائه وزير خارجية اليونان نيكوس كوتزياس في رام الله، إن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أبلغ وزراء خارجية عرباً في لقاء أخير عقد في القاهرة، أن مبادرته لم تحظ بتوافق في مجلس الأمن يؤهلها للنجاح، ولذلك فإنه يعدّ فكرة بديلة تقوم على تشكيل لجنة دولية داعمة للمفاوضات في حال استئنافها. وأضاف المالكي أن الوزير الفرنسي سيعرض اقتراحه هذا في افتتاح الدورة السنوية الجديدة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر القادم.

ووفق المالكي، فإن اقتراح لوران فابيوس ينص على تشكيل لجنة لدعم المفاوضات تضم أعضاء دائمين في مجلس الأمن وبعض الدول العربية، مثل السعودية ومصر والأردن وغيرها. وصرح المالكي لإذاعة صوت فلسطين أمس، بأن "فرنسا برّرت الخطوة التي اتخذتها بأنها تريد انتظار توافر معطيات مجلس الأمن لصالح المشروع، ويتوافق الفرقاء كافة، بمن فيهم الولايات المتحدة". وأضافت **الغد**، **عمّان**، 2015/7/8، نقلاً عن مراسلتها في عمّان نادية سعد الدين، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد قال إن "الضغوط الأمريكية أدت إلى تراجع فرنسا عن تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وفق حدود 1967". وأضاف، لـ"الغد" إن "خطوة التوجه إلى مجلس الأمن باتت مؤجلة الآن، بسبب التدخل الأمريكي، من دون تحديد موعد جديد لها".

من جانبه، أعلن رياض المالكي عن نية الفلسطينيين التوجه إلى الجانب النيوزلندي، الذي يتأسس مجلس الأمن الدولي خلال الشهر الحالي، حيث كان يتحدث منذ فترة طويلة، أن لديه أفكاراً يستطيع أن يقدمها في حال فشل الفرنسيون في تقديم مشروع قرارهم لدى مجلس الأمن أو تراجعوا عن ذلك".

٣. عريقات: "إسرائيل" ترفض كل تحرك يقوم على مبدأ الدولتين

رام الله - "وفا": قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن "إسرائيل" أعلنت رفضها لأي حراك فرنسي وترفض كل تحرك يقوم على مبدأ الدولتين، وإن حكومة الاحتلال ترفض أي تحرك يقوم على أساس تحقيق مبدأ الدولتين، وقيام الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران. ورحب عريقات بالحراك الذي يقوم به المجتمع الدولي قائلاً: "المجتمع الدولي يجري حراكاً غير مسبوق الآن"، لافتاً إلى تصويت جميع دول الاتحاد الأوروبي لصالح دولة فلسطين".

الأيام، رام الله، 2015/7/8

٤. مصطفى البرغوثي: مؤتمر إعمار غزة لم يكن سوى خدعة كبيرة

رام الله: قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، يوم الثلاثاء 7/7، إن "قطاع غزة ما زال ينتظر إعادة إعمار آلاف البيوت والمرافق التي دمرها الجيش الإسرائيلي في الحرب الأخيرة على القطاع العام الماضي، بعد أن اتضح أن مؤتمر إعادة الإعمار لم يكن سوى خدعة كبيرة". ولفت، في تصريح له، في الذكرى الأولى للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، إلى أن "الحصار الإسرائيلي على غزة ما زال مستمراً بنفس الشراسة والوقاحة التي سبقت العدوان".

ودعا البرغوثي محكمة الجنايات الدولية إلى "التحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها قادة وجيش إسرائيل"، قائلاً "لن يهدأ لنا بال حتى يحاسب المسؤولون عن قتل مئات الأطفال". ورأى أن "خير ما يقدم اليوم للشعب الفلسطيني في هذه الذكرى الأليمة هو إنهاء الانقسام".

العربي الجديد، لندن، 2015/7/7

٥. "القدس": ثلاثة أسباب تؤخر إتمام تعديل الحكومة الفلسطينية

رام الله: قال مصدر مطلع للقدس دوت كوم بأن 3 أسباب هي التي تؤخر إتمام التعديل الوزاري على الحكومة الحالية التي يرأسها د. رامي الحمد الله، وهي: اعتذار العديد من الأسماء، وشح الخيارات، وحقيبة الداخلية.

وحسب المصدر فإن العديد من الأسماء التي تمّ الحديث معها خلال الفترة الماضية من قبل مكتب رئاسة الوزراء اعتذرت عن تولي الحقائق التي طرحت عليها لأسباب مختلفة، ومنهم على سبيل المثال د. علي الجرباوي، وزير التخطيط السابق. وأكد المصدر أن سبباً آخر يؤخر إجراء التعديل الوزاري يتعلق بوزير الداخلية المقبل، لا سيما وأن الحديث يجري عن شخصيات من حركة فتح، وهو أمر قد يؤثر على جوهر الحكومة التي يريدها الرئيس عباس ورئيس الوزراء كحكومة تكنوقراط. ويتعلق السبب الثالث وفقاً لذات المصدر بشح الخيارات أمام رئاسة الوزراء في إيجاد أشخاص يتمتعون بكفاءة عالية ولا يكونوا تابعين لفصائل أو محسوبين عليها، لا سيما وأن رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله "يبحث حالياً عن وزراء شباب لضخ الدماء في عروق الحكومة".

القدس، القدس، 2015/7/7

٦. حكومة الوفاق تدعو للتصدي لمحاولات "زعزعة الأمن الداخلي"

رام الله: حذرت حكومة الوفاق الفلسطينية مما أسمته بيانات التحريض والتهديد ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته الأمنية الوطنية، ومن "التصريحات المشبوهة ودعوات التطرف والانفصال والعبث بأمن المواطن" التي تصدر عن بعض "الأبواق المأجورة"، وفق تعبيرها. وأكدت الحكومة في بيان لها يوم الثلاثاء 7/7 تلقتة "قدس برس"، على أن هذه التصريحات "التحريضية تهدف إلى المساس بوحدة الشعب الفلسطيني وقدرته على الصمود، وتهديد أمنه واستقراره، وإشعال نار الفتنة الداخلية وتهديد السلم الأهلي، لمنح دولة الاحتلال فرصة المضي والاستمرار في مخططاتها"، كما قالت. وشددت الحكومة على أن "هناك سلطة واحدة وقانون واحد وسلاح شرعي واحد".

قدس برس، 2015/7/7

٧. الحمد لله: 10 آلاف طن من السولار القطري إلى غزة عبر مصر اليوم

رام الله: صرح رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، أمس، بأن جميع الترتيبات تمت بشأن نقل كمية السولار المتبقية من المنحة القطرية لصالح محطة توليد كهرباء غزة، والتي تقدر بنحو 10 آلاف طن موجودة في مخازن شركة التعاون المصرية للبترول في مدينة السويس، مضيفاً، إنه سيتم نقل أول كمية من السولار اليوم الأربعاء عبر معبر العوجة ومن ثم إلى معبر كرم سالم.

الأيام، رام الله، 2015/7/8

٨. سلطة الطاقة الفلسطينية تعزم إطلاق مشاريع تقلل من حجم التبعية لـ"إسرائيل" في مجال الطاقة

رام الله: قال ظافر ملح، نائب رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، إن الحكومة الفلسطينية بصدد تنفيذ رزمة من المشاريع الحيوية في قطاع الطاقة خلال السنوات المقبلة، للتخفيف من وطأة التبعية لإسرائيل في هذا القطاع.

جاء ذلك في مقابلة أمس الثلاثاء قال فيها "إن تنفيذ مثل هذه المشاريع يأتي في إطار إعادة صياغة العلاقة الاقتصادية مع إسرائيل، والتي أعلنت عنها حكومة التوافق مطلع العام الجاري". وتابع القول "نحن الآن بصدد تنفيذ مشاريع لتوليد الطاقة، بالاعتماد على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في الضفة الغربية، إضافة إلى الاستفادة من حق غاز غزة مارين، الواقع قبالة سواحل قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2015/7/8

٩. الضفة الغربية: "الفلسطيني لحقوق الإنسان" يدين استخدام القوة بالتعامل مع مظاهرة سلمية

رام الله: أدان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، في بيان صحفي يوم الثلاثاء 7/7، استخدام الشرطة، وأجهزة الأمن الفلسطينية القوة في فض اعتصام نظمه أهالي المعتقلين السياسيين لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية، واعتقال عدد منهم على دوار المنارة وسط مدينة رام الله، مطالباً النيابة العامة في رام الله بالتحقيق في الحادثة، واحترام القانون الفلسطيني والمعايير الدولية في التعامل مع الحق في التجمع السلمي.

قدس برس، 2015/7/7

١٠. غزة: وزارة الداخلية تنفي اعتقال أو استدعاء الأجهزة الأمنية لعناصر من حركة فتح

رام الله - أحمد رمضان والوكالات: نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البزم اعتقال أو استدعاء الأجهزة الأمنية لعناصر من حركة فتح. وقال إن اتهامات حركة فتح لوزارة

الداخلية في غزة بتنفيذ اعتقالات بحق كوادرها، "هي اتهامات كاذبة، ومحاولة تشويه للتغطية على جريمة الاعتقالات السياسية التي تتم في الضفة الغربية".

المستقبل، بيروت، 2015/7/8

١١. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: أمن السلطة يمارس التعذيب بحق المعتقلين

لندن: عبرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا عن قلقها الشديد من استمرار أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بحملة الاعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين، وما رافق ذلك من حالات تعذيب ومحاولة مسؤولي السلطة الترويج لرواية تورط عدد من المعتقلين في مخطط يستهدف السلطة لتبرير الاعتقالات السياسية.

وأضافت المنظمة، في بيان لها يوم الثلاثاء 7/7 أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس": "إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وطوال خمسة أيام واصلت مدهمة منازل مواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية واعتقلت ما يقارب 181 مواطناً (أُفرج عن 11 معتقلاً منهم)".

وذكرت المنظمة أنها علمت من مصادر متطابقة في مراكز التوقيف بتعرض عدد من المعتقلين لتعذيب شديد. وأكدت المنظمة أن 10 معتقلين على الأقل ممن اعتقلوا أعلنوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام.

قدس برس، 2015/7/7

١٢. حماس: أمن السلطة يعتقل ويستدعي 11 مواطناً على خلفية سياسية

رام الله: قالت حركة حماس إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، واصلت حملة الاعتقالات والاستدعاءات المكثفة بحق أنصار الحركة بالضفة الغربية المحتلة. مشيرة إلى أن أمن الضفة اعتقل 9 واستدعى 2 آخرين على خلفية سياسية خلال الـ 24 ساعة الماضية. وكشفت حركة حماس في بيان لها تعلقته قدس برس، الثلاثاء 7/7، النقاب عن تدهور صحة عدد من المعتقلين السياسيين بسبب مواصلة الإضراب عن الطعام في سجون السلطة الفلسطينية.

قدس برس، 2015/7/7

١٣. "الكتلة الإسلامية": السلطة اعتقلت 21 من طلبة "النجاح"

نابلس: طالبت "الكتلة الإسلامية" الذراع الطلابي لحركة حماس في جامعة "النجاح" الوطنية، بالوقف الفوري لسياسة الاعتقال السياسي لطلبة الجامعات، والإفراج الفوري عنهم. ودعت الكتلة في بيان لها يوم الثلاثاء 7/7 تعلقته "قدس برس" إدارة الجامعة بالاضطلاع بمسؤولياتها والوقوف عند ما سمته

"التدخل السافر في الحياة الطلابية"، كما دعت كافة الكتل الطلابية إلى إبداء موقف واضح رافض لانتهاكات أجهزة الأمن وتدخلاتها في الحياة الطلابية. وأكدت على أن عددًا من الطلبة بالجامعة "غيبتهم سجون الظلم والاحتلال لأشهر وفصول وسنوات طويلة عن مقاعد دراستهم، وحرمتهم فرصة إكمال مسيرتهم التعليمية، مشددة على أنه "لا يمكن لعاقل أن يتفهم سر هجمة أجهزة أمن السلطة على طلبة الجامعة". وقالت الكتلة إن "أجهزة السلطة باركت لطلبة جامعة النجاح بحلول شهر رمضان المبارك باعتقال 21 طالباً من طلبتها، من بين 37 طالباً جامعياً اعتقلتهم من مختلف جامعات الضفة الغربية" وفق تعبير البيان.

قدس برس، 2015/7/7

١٤. الحكومة الفلسطينية تدين المصادقة على تسريع سن قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين

الناصرة - وديع عوادة: أدان مجلس الوزراء الفلسطيني بشدة مصادقة الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي على تسريع سن قانون التغذية القسرية للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ما يسمح لما يسمى بلجنة الأخلاق باستخدام القوة في إعطاء المدعمات للأسرى ويمنح تصريحاً لقوات مصلحة السجون لقتل المزيد من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وانتهاك حق الأسرى في مواصلة إضرابهم عن الطعام كوسيلة مشروععة للدفاع عن حقوقهم. ودعا المجلس المنظمات الدولية إلى العمل على إرغام إسرائيل لإلغاء هذا القانون وعدم المصادقة عليه من قبل اللجنة الوزارية لشؤون التشريع وعدم إقراره في الكنيست.

القدس العربي، لندن، 2015/7/8

١٥. حركة حماس تحذر السلطة من تداعيات حملة اعتقالات عناصرها بالضفة الغربية

غزة: قالت حركة حماس، إن حملة الاعتقالات التي تمارسها السلطة ضد كوادر وأبناء الحركة في الضفة الغربية، تأتي في سياق مشروع منظم يهدف إلى استئصالها وتصفية مشروع المقاومة، وتركيع الشعب الفلسطيني خدمة لأمن الاحتلال، وتجسيدياً للتعاون الأمني. وفي بيان لها، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، اليوم الثلاثاء، بعثت الحركة برسائل عدة تأكيداً على موقفها من استمرار حملة الاعتقالات السياسية، والانعكاسات التي قد تترتب عليها. وأوضحت الحركة أنه منذ الثاني من تموز/ رمضان حتى الآن تم اعتقال ما يزيد عن المائتي معتقل، يتوزعون على مختلف محافظات الضفة، منهم 37 طالباً جامعياً و98 أسيراً محرراً، كما اشتملت الحملة على عشرات الاستدعاءات، ومنها استدعاء لأربع نساء.

وأشارت الحركة في بيانها، أن معظم المعتقلين يتعرضون لعمليات تعذيب قاسية، وهو ما أدى إلى دخول 11 معتقلاً منهم في إضراب مفتوح عن الطعام إضافة إلى المضربين السابقين، ومن أبرزهم: إسلام حامد الذي مضى على إضرابه 89 يوماً حتى الآن.

وينشر "المركز الفلسطيني للإعلام"، رسائل الحركة كما وردت في البيان، وهي على النحو التالي: أولاً: تحمل حركة حماس محمود عباس المسؤولية الكاملة عن حملة الاعتقالات المسعورة ضد أبنائها، وعن مشروع الاستئصال الذي يمارس ضد الحركة لصالح أمن الاحتلال، وعن كل التذاعيات المترتبة على هذا التصعيد الخطير، ونقول لقيادة السلطة الذين يترجمون أوامر العدو الصهيوني من العبرية إلى العربية، ويدفعون باتجاه تغذية الحقد في نفوس قادة الأجهزة الأمنية استرضاء لأولياء نعمتهم الصهاينة، نقول: كأنكم لا تعرفون حدود صبر شعبكم، ولا تعرفون قيمه وعاداته ورجولته، وكأنكم غرّكم هذا الصبر، فلا تتمادوا، فلن ينفعلكم سادتكم حين يحين حساب الشعب.

ثانياً: إلى قادة الأجهزة الأمنية، نعلم أن منكم من لا يزال متردداً بين انحيازه لشعبه وانحيازه إلى امتيازاته، وننصحكم أن تغلبوا ضميركم وتتجاوزوا تماماً إلى شعبكم وأهلكم، فالامتيازات فانية، فلا تسحقوا ما تبقى من تاريخكم، وقد خيرتم لؤم عدوكم ونذالته، وحرصه على تمزيق صف الشعب ووحدته.

ثالثاً: إلى عناصر الأجهزة الأمنية الذين ينفذون هذه الاعتقالات والإهانات والتعذيب بحق أبناء شعبهم، أنتم الفئة التي يُزج بها إلى جحيم الحقد على شعبكم، والانعزال عن وطنيتكم، والارتقاء في حضن المشروع الصهيوني الغدار، فاستدركوا وتراجعوا، ولا تتساقوا وراء سلسلة الأوامر الصهيونية، واقروا تاريخ فلسطين، وكيف ميّز بين الوطنيين والسامسة الذين باعوا دينهم بدنيا عدوهم.

رابعاً: رسالتنا إلى قادة العدو الصهيوني الذين يشرفون على التنسيق الأمني ويصدرون أوامره إلى قيادة السلطة؛ نحذركم من مغبة التمادي في تسليط أدواتكم على رقاب شعبنا فأنتم أول من سيدفع الثمن، فشعبنا لا يمكنه الخضوع للذل والإهانة؛ وستجدون ردّ فعله على الاعتقال السياسي صعباً عليكم وعلى قطعان مستوطنيتكم.

خامساً: تحذر حركة حماس من خطورة حملة الاعتقالات، وتؤكد أن استمرار هذه الحملة يمثل نسفاً لجهود المصالحة الفلسطينية؛ ويدفع حركة حماس لإعادة تقييم موقفها تجاه كل الخطوات التي اتخذت بشأن اتفاق المصالحة، وتؤكد الحركة أن حملة الاعتقالات لن تفلح في توفير الأمن للاحتلال أو إضعاف حركة حماس؛ لأن الحركة أقوى بكثير من كل هذه المشاريع الجبانة.

سادساً: إن ادعاءات السلطة اعتقال خلية تستهدف أجهزة السلطة هو ادعاء سخيف وكاذب يهدف تبرير حملة الاعتقالات، وهي حملة واسعة وشرسة لا يمكن أن يبررها مثل هذا الادعاء السخيف،

كما أن تصريحات محافظ نابلس بأن كل حماسوي هو هدف لأجهزة السلطة يؤكد أننا أمام مشروع استتصالي منظم ومبرمج وليس أمام اعتقالات عفوية.

سابعاً: ندعو جميع الأطراف ذات الصلة إلى التدخل للضغط على السلطة والاحتلال لوقف حملة الاعتقالات الشرسة قبل أن تصل الأمور إلى مزيد من التدهور وتخرج عن السيطرة.

ثامناً: ندعو فصائل الشعب الفلسطيني إلى اتخاذ موقف جاد وصريح لوقف هذه الحملة وقطع الطريق أمام مزيد من التدهور على الساحة الفلسطينية بسبب هذه الاعتقالات.

تاسعاً: نطالب المنظمات الحقوقية بتكثيف المتابعة وتسليط الضوء على جرائم الاعتقال السياسي وقمع الحريات وممارسة التعذيب النفسي والجسدي ضد أبطال شعبنا وخيرة أبنائه وبناته.

عاشراً: ندعو جماهير شعبنا في الضفة والقطاع وفي كل مكان إلى رفع صوتهم عاليًا في وجه التنسيق الأمني والاعتقالات والتعذيب وقمع الحريات باعتبار ذلك لونًا من ألوان الخيانة لدماء الشهداء ولعهد الأسرى والثوار. ونقول لأهلنا في الضفة البطلة، صبرًا فإن ظلام الغدر زائل، وإن أرضنا المقدسة لا ينبت فيها إلا الرجولة والإباء، وأنتم الباقون لأنكم الأوفياء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/7

١٦. حركة حماس تنظم مسيرة في غزة رفضاً لـ"الاعتقالات السياسية" ضد عناصرها بالضفة الغربية

غزة-مصطفى حبوش، الأناضول: شارك المئات من الفلسطينيين في قطاع غزة، يوم الثلاثاء، في مسيرة دعت لها حركة حماس، احتجاجاً على الاعتقالات "السياسية" التي تمارسها الأجهزة الأمنية الفلسطينية ضد عناصر الحركة بالضفة الغربية.

وحمل المشاركون في المسيرة، التي انطلقت من أمام مساجد بلدة جباليا، شمالي القطاع، عقب صلاة العصر، الأعلام الفلسطينية، ورايات حركة "حماس".

كما رفعوا لافتات كتب على بعضها شعارات منها "السلطة والاحتلال وجهان لعملة واحدة. كفاكم خيانة"، و"الاعتقالات السياسية وصمة عار على جبين السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس".

وقال مشير المصري القيادي في (حماس)، في كلمة له على هامش المسيرة: "ترفض حملة الاعتقالات السياسية التي مارستها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية ضد 200 مجاهد من أبناء حماس". وأضاف "المصري" قائلاً إن "هذه الاعتقالات محاولة فاشلة من عباس (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) لاستئصال المقاومة الفلسطينية والنيل من قوتها التي بدأت تتنامى بالضفة الغربية من خلال عملياتها ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه".

وشدد على أن الفصائل الفلسطينية ترفض منهج الاعتقالات السياسية و"التخابر الأمني" مع السلطات الإسرائيلية. وحذر من أن الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية تشكل "ضربة" لجهود المصالحة الفلسطينية و"خدمة مجانية" لإسرائيل. وحمل حركة "فتح" في قطاع غزة والضفة الغربية، المسؤولية عن أي تداعيات خطيرة تترتب على مواصلة الاعتقالات السياسية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/7/7

١٧. غازي حمد: حماس ليست معنية بخوض حرب جديدة مع إسرائيل

تل أبيب - د.ب.أ: قال القيادي في حركة حماس غازي حمد إن حركته ليست معنية بخوض حرب جديدة مع إسرائيل في قطاع غزة إذ إنها معنية بالحفاظ على الهدوء. ونفى حمد، في سياق حديث بالعبرية مع الإذاعة الإسرائيلية أمس، تقارير حول إجراء مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع إسرائيل بشأن استمرار التهدئة.

ورفض الإفصاح عما إذا كانت هناك مفاوضات حول إعادة رفات الجنديين من الجيش الإسرائيلي أوروبون شأؤول وهدار غولدين اللذين قُتلا خلال عملية الجرف الصامد. ودعا حمد المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل لإنهاء "احتلال" قطاع غزة والضفة الغربية، مضيفاً: "الوضع في غزة سيئ للغاية".

وقال: "نحن نعيش في سجن هنا في غزة"، داعياً الدول المانحة إلى الالتزام بتعهداتها التي قطعتها على نفسها في مؤتمر بالقاهرة عقد في تشرين الأول لتوفير الدعم المادي لإعادة إعمار غزة.

الأيام، رام الله، 2015/7/8

١٨. غزة: قيادي "سلفي" يطلق مبادرة لحل الخلافات بين "التيار السلفي الجهادي" وحماس

ذكرت الحياة، لندن، 2015/7/8، عن فتحي صبح من غزة، أن عصام صالح، القيادي السلفي المقرب من تنظيم "جيش الإسلام" السلفي الجهادي في قطاع غزة، أطلق مبادرة لحل الأزمة بين المجموعات "السلفية" من جهة وحركة "حماس" من جهة أخرى.

وقال صالح خلال مؤتمر صحفي عقده في غزة بالتنسيق مع حركة "حماس" التي تتولى مقاليد الأمور في القطاع، أنه تم تشكيل لجنة وساطة بين الطرفين "لتحكيم العقل والشريعة".

وشدد صالح على ضرورة استنكار أي تفجير داخلي للشباب السلفي وعمليات تعذيب السلفيين في السجون التابعة للحركة لما تخالف تعاليم الإسلام.

وقال مصدر موثوق لـ "الحياة" أنه تم قطع شوط في جهود الوساطة بين الطرفين، استناداً إلى مبادرة صالح الذي عبر عن رفضه واستنكاره "كل التهديدات من الجهات كافة" في إشارة إلى تهديد "داعش" قبل أيام عدة بتصفية وجود الحركة في القطاع. وتتص المبادرة على "التنسيق في العمل الجهادي، وإتاحة التدريب، والرباط للإخوة (السلفيين) في الأماكن المعدة لذلك، وتوفير الإمكانيات اللازمة للجهاد والتدريب".

وعرضت المبادرة "مبادئ لحل الإشكالات" أهمها "منع التفجيرات الداخلية واستنكارها، ومنع التعذيب (في سجون "حماس") إلا بأدلة على العمالة للعدو، ومنع مهاجمة البيوت والمساجد والخطف، والتنسيق مع الجماعات للتحقيق مع الأفراد، وإطلاق جميع الإخوة المعتقلين، وإعادة الأموال والأسلحة للإخوة" أنصار "داعش".

وقال صالح أن "موقفنا من جميع الجماعات، القاعدة والدولة الإسلامية، هو الموالاة في حدود السنّة والشريعة، فمن يعمل بالإسلام ويرع الإسلام فنحن نواليه".

ونفى وجود علاقة بين تنظيم "داعش" في سيناء والجماعات السلفية الجهادية في قطاع غزة، معتبراً أن "ما يجري في سيناء يتعلق بالخلافات مع الحكومة المصرية، لكن السلفية الجهادية في غزة عملها يقتصر على استهداف اليهود".

وأضافت القدس العربي، 2015/7/8، عن أشرف الهور غزة، أن "التيار السلفي الجهادي" في قطاع غزة أعلن مبادرة للمصالحة وإنهاء الخلاف القائم بينه وبين حركة حماس. وأدلى ممثل التيار، عصام صالح (أبو خالد) بتصريحات في المؤتمر انتقد فيها دعوة تنظيم "الدولة الإسلامية" لمحاربة حماس في غزة. ونفى أيضاً أن يكون لهذه التيارات أي علاقة بما يحدث في مصر. كما دعا المتقاتلين في سوريا لتجنب المخيمات الفلسطينية شر القتال.

وقال أبو خالد في المؤتمر الذي عقد في ساحة الجندي المجهول إنهم تقدموا بورقة تشمل عدة بنود لإنهاء الخلاف القائم مع حماس. وأشار إلى أن حركة حماس "تدرس هذه الاقتراحات"، وأعلن عن ترحيب الجماعة السلفية بهذه المبادرة.

وتوقع أبو خالد أن يكون هناك رد من حركة حماس على بنود المبادرة خلال فترة قصيرة قريبة. وأعلن المتحدث باسم التيار السلفي رفضه تلبية الدعوة التي أطلقها قبل عدة أيام مقاتلون ينتمون لـ "الدولة الإسلامية" من سوريا بقتال حركة حماس في غزة. وأكد على ضرورة ألا تكون المواجهة بين الفلسطينيين أنفسهم.

١٩. الأسير عباس السيد يعلن الإضراب عن الطعام

أعلن الأسير عباس السيد، الرئيس السابق للهيئة العليا لأسرى حركة حماس في سجون الاحتلال إضرابه المفتوح عن الطعام؛ احتجاجاً على المعاملة السيئة التي يتلقاها. وأعلن السيد الإضراب "بعد أن اتصلت مصلحة سجون الاحتلال من وعودات كثيرة قطعتها على نفسها بتحسين ظروفه الاعتقالية، ونقله من عزل هداريم"، وفق ما نقل محامون. وكان الأسير السيد قد تراجع عدة مرات عن اتخاذ هذه الخطوة منذ أن كان على رأس الهيئة العليا قبل أربعة شهور، وبعد أن تدخلت الهيئة برئيسها الجديد الأسير القائد محمد عرمان بإعطاء مصلحة السجون فرصة أخيرة منذ حوالي الشهر، إلا أن مصلحة السجون وبموقفها السلبي اتصلت من التفاهات وأصرّت على أن يبقى السيد في ظروف اعتقالية صعبة.

فلسطين أون لاين، 2015/7/7

٢٠. قيادي في حركة "الصابرين" في غزة ينفي اتخاذ حماس قراراً بحظر الحركة بتهمة نشر التشيع

غزة - أشرف الهور: قال هشام سالم القيادي في "حركة الصابرين نصره لفلسطين" إن الأخبار التي تم تداولها في الكثير من المواقع الإخبارية حول قرار من حركة حماس بحل حركته "ليست صحيحة ولا أساس لها".

وأكد أن شيئاً من هذا القبيل لم يحدث وأنهم في حركة الصابرين يواصلون عملهم بشكل مستمر "من دون أي معيقات". وأشار إلى أن عملهم في حركة الصابرين يأتي في "إطار الإجماع الوطني من أجل خدمة أبناء الشعب الفلسطيني ومقاومة الاحتلال". كذلك أشار إلى أن حركته لم يصدر منها أي فعل يخالف القوانين أو الحكومة "أو أي عمل غير وطني وغير مسؤول".

ودافع عن حركته وأكد أنها "حركة مقاومة". وقال إن من يقوم بحظر حركات المقاومة هو الاحتلال. وأضاف: "حماس حركة طاهرة وحركة مقاومة ولها تاريخ مشرف ولا يمكن أن تقدم على خطوة كهذه". واعتبر القيادي سالم أن أي عمل يقضي بحظر حركته يعتبر "خطأ تاريخياً وكارثياً" من أي جهة تقدم عليه.

ورد القيادي سالم على سؤال "القدس العربي" حول اتهام حركته بالتشيع ونشر المذهب الشيعي في قطاع غزة فعاد وأكد على أنهم "حركة مقاومة" وأنهم يرفضون الحديث بـ "اللغة المذهبية" في خلال تصنيفهم. وأكد أنها لغة لا تخدم إلا الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2015/7/8

٢١. قيادي بارز في "سرايا القدس": قدراتنا أكبر مما يعتقد العدو وبدأنا التحضير للمعركة المقبلة

غزة - أشرف الهور: أعلن قائد بارز في "سرايا القدس" - الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي - أن المجموعات المسلحة التابعة لهم، على اختلاف وحداتها، كانت على جاهزية تامة للتعامل مع العدوان الإسرائيلي الذي وقع على قطاع غزة قبل عام، ودام 51 يوماً، وأنهم كانت لديهم القدرة البشرية والتسليحية لاستمرار المواجهة إلى أطول مما كان الاحتلال يعتقد.

وقال هذا القيادي في تصريحات نقلها "الإعلام الحربي" لسرايا القدس في الذكرى السنوية الأولى للحرب الأخيرة على غزة، وقد عرف بأنه نجا من أكثر من محاولة اغتيال، إن السرايا "كان لديها قرار مركزي صادر من الأمين العام الدكتور رمضان عبد الله حفظه الله ببدء المعركة من حيث انتهت معركة السماء الزرقاء (عمود السحب)، أي بقصف تل أبيب لتكون نقطة انطلاق لما بعدها".

وأوضح أن الجهود انصبحت في معظمها بعد انتهاء حرب 2012 على تطوير القدرات الصاروخية لسرايا القدس لتصل إلى أبعد مدى مما يساعد في زيادة الضغط على الجبهة الداخلية للاحتلال.

وتطرق إلى العمل العسكري خلال المعركة من خلال زيادة وتيرة إطلاق الصواريخ في بعض الأوقات وانخفاضها في أوقات أخرى، وقال إنه كان "عملاً تكتيكياً بامتياز"، وإنه لم يكن بسبب نقص في القدرات أو انخفاض في المخزون، وإنما بسبب ضرورات المعركة وانتقالها في مرحلة من المراحل إلى المواجهة البرية، وكذلك بعض التحركات السياسية التي كانت تتم أثناء المفاوضات.

وأضاف: "الميدان ركن أساسي من أركان السياسة ولا يمكن لأي وفد مفاوض أن يحقق نجاحات إلا إذا كان مستنداً إلى قوة تعمل على الأرض".

من ناحية أخرى، أكد عضو المجلس العسكري لسرايا القدس وجود تنسيق كامل بين القيادتين السياسية والعسكرية للحركة واستمرار الاتصالات وتبادل الرسائل طيلة فترة الحرب. وقال إن رسائل الأمين العام ونائبه زياد النخالة "كانت لها نتائج إيجابية على نفوس المجاهدين ومعنوياتهم".

وأشار المسؤول العسكري إلى أن سرايا القدس بدأت الإعداد والتجهيز للمعركة المقبلة قبل انتهاء معركة "البنيان المرصوص"، ويقصد "الحرب الأخيرة" الجرف الصامد، لأنه "لا يعلم أحد غير الله متى يمكن لهذا الكيان أن ينقض العهد كما تعودنا منه ويبدأ عدواناً جديداً على شعبنا المجاهد".

القدس العربي، لندن، 2015/7/8

٢٢. قيادي بـ"السلفية" يزعم: حماس أبلغتنا بأسماء 15 سلفياً سيكونون خارج أية "تهديئة" مع الاحتلال

حسن جبر: قال أبو العيلاء الأنصاري أحد قادة التيار السلفي الجهادي في قطاع غزة لـ "الأيام"، إن حماس أوعزت لعناصر من استخبارات كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس لتسريب خبر

للجماعات السلفية يقول إن المخابرات المصرية هي التي أعطتهم الأسماء نقلاً عن إسرائيل (اليهود)، مؤكداً أن الأسماء الـ 15 سيكونون خارج إطار التهدة الأمر الذي لم تؤكد أو تنفيه حركة حماس. وقال الأنصاري في تصريح صحفي مكتوب تسلمت "الأيام" نسخة عنه إن "حماس" تمارس التنسيق الأمني مع اليهود بشكل مباشر وغير مباشر، متهما حماس بتسليم المخابرات المصرية قائمة بأسماء خمسة عشر مجاهداً سلفياً مع بياناتهم ومعلوماتهم التي تتعلق بقتالهم لليهود إلى المخابرات المصرية منوهاً إلى أن جزءاً من هؤلاء الأشخاص هم من المعتقلين لدى حماس، والجزء الآخر من المطاردين لأجهزتها الأمنية.

وحذر الأنصاري حركة حماس وأجهزتها الأمنية والعسكرية، مؤكداً أنهم (السلفيون) لن يسكتوا عن استهداف أي من مجاهديهم مشيراً إلى أن في جعبتهم الكثير لقلب الطاولة على رؤوسهم.

الأيام، رام الله، 2015/7/8

٢٣. خليل الحية: الاحتلال لن يفلح في كسر إرادة المقاومة

غزة: شدد د. خليل الحية، القيادي البارز في حركة حماس، على أن الاحتلال الذي شن قبل سنة حرباً على شعب أعزل في غزة، وواصل حصاره وإعاقة الإعمار، لم يفلح في كسر عزيمة وإرادة المقاومة.

وأكد في كلمة له بعد منتصف الليل في حفل تكريم أوائل الثانوية العامة الذي أقامته الكتلة الإسلامية بمخيم النصيرات، أن نخبة المقاومة في كتائب القسام التي خاضت في مثل هذه الأيام جولةً مرّغت أنف وحدات "جولاني وجفعاتي"، وأن الطالب المتفوق سيواصل طريقه نحو التحرير.

وأضاف: "بقيت العزيمة والإرادة، وحققت المقاومة حضوراً، واليوم يعترف الاحتلال أن مئات من جنوده قتلى ومعاقون، واليوم نحتمي بالمتفوقين من طلابنا ليكونوا هم أيضاً صنّاع مجد، والإعمار قادم رغماً عن الجميع".

وانتقد الحية حملة الاعتقالات بحق الرجال والنساء من أنصار المقاومة بالضفة، داعياً السلطة للكف عن ملاحقة المقاومة، لأنهم جربوا ذلك سنوات وجولات، ولم تتكسر المقاومة، كما قال.

وتابع: "هل يظنون أن اعتقال الأبرياء يؤخر التحرير ويشوّه الحقائق؟! هم واهمون! نحن مقبلون على وعد الله، وأقول لأفراد الأجهزة الأمنية الذين استساعوا التحقيق مع النساء في الضفة: كفّوا عن ذلك؛ فلن تثبتوا أنكم الأقدر على حفظ أمن إسرائيل، ولن تفلحوا لأنكم تضعون أنفسكم في خندق العدو".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/7

٢٤. "إسرائيل": حماس دعمت اعتداءات سيناء بهدف تسهيل عمليات تهريب السلاح للقطاع

القدس - رويترز: جددت إسرائيل اتهاماتها لحركة حماس بدعم الهجمات التي نفذها أنصار لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" على قوات مصرية في سيناء على أمل تسهيل عملية تهريب السلاح لقطاع غزة. وقال كولونيل في المخابرات الإسرائيلية مسؤول عن مراقبة الحدود مع مصر وغزة أمس أن حماس التي تفتقر للأسلحة بعد حربها مع إسرائيل العام الماضي دعمت هجمات سيناء "بهدف فتح قناة" لعمليات تهريب جديدة. وقال الكولونيل في تصريحات أذاعها راديو إسرائيل: لماذا كان مهما للغاية بالنسبة لهم (حماس) إقامة اتصالات مع ولاية سيناء.. لأنهم يحتاجون للمواد الخام التي ستمكنهم من البناء العسكري في غزة. وتابع الكولونيل الذي لم يذكر اسمه: تنفيذ عملية تهريب على مستوى عال يتطلب عملية خاصة.

الأيام، رام الله، 2015/7/8

٢٥. قائد بجيش الاحتلال: حماس مستمرة بحفر الأنفاق والتطوير منذ انتهاء الحرب الأخيرة

قال نائب ما تسمى فرقة غزة في جيش الاحتلال الجنرال "نوحى مندل" إن حركة حماس مستمرة حتى يومنا هذا في حفر الأنفاق تجاه الأراضي المحتلة. وذكر "مندل" في تصريح نقلته الإذاعة الإسرائيلية أنه منذ انتهاء العدوان الأخير على القطاع أخذت حماس بترميم بنيتها التحتية وتحسين قدراتها العسكرية التي تضررت كثيراً، حسب زعمه. وأوضح أن كتائب القسام الجناح العسكري للحركة تركز حالياً على التدريبات العسكرية وإنتاج القذائف الصاروخية وقذائف الهاون. زعم القيادي الإسرائيلي أن الجيش تمكن خلال الفترة الماضية من إحباط عمليات تهريب وسائل قتالية إلى قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/7

٢٦. المقاومة ما بعد عدوان غزة 2014: السعي إلى الأفضل

غزة بيان عبد الواحد: بالرغم من توقيع اتفاق تهدئة في السادس والعشرين من آب 2014، فإن رجال المقاومة في قطاع غزة لم يتركوا حدوده من دون عين ساهرة تراقب ليلاً ونهاراً أي لحظة غادرة من العدو الإسرائيلي. ذلك الحذر المتزايد يأتي وفق إفادة مقاتلين في إطار ترميم المقاومة قدراتها، منذ اليوم الأول لانتهاء الحرب حتى إتمام العام عليها، خاصة أن 51 يوماً من المواجهات التي تخللها نحو 10 أيام من هدن منقطعة، كانت كفيلة باستنزاف جزء كبير من الأسلحة والذخائر، في ظل استمرار حصار قطاع غزة براً وبحراً قبل الحرب وبعدها.

عدا الرصد المتواصل والدقيق، يهمس أكبر جناحين عسكريين على الساحة الفلسطينية (كتائب القسام "حركة حماس"، وسرايا القدس "الجهاد الإسلامي")، أنهما أدخلتا تطوراً جديداً على المنظومة الصاروخية التي يمتلكانها، دون أن توضح مصادر في التنظيمين إلى أي حدّ تطور مدى الصواريخ المحلية أو قدرة رؤوسها التفجيرية. ولكن التجارب الصاروخية التي يستمتع إليها سكان غزة بين حين وآخر في ساعات متأخرة من الليل، تعكس بما لا يدع مجالاً للشك أن ثمة من يعمل على تطوير النوع والمدى، وهو ما يظهر من قوة اندفاع الصواريخ التجريبية والصوت الذي تخلفه.

ولا شك في أن المقاومة التي كانت تعمل على تذكير صواريخها خلال أيام الحرب، لن تترك الفرصة في ما بعدها، ولا سيما أن هناك تلويحاً بضرورة العودة إلى المواجهة إذا لم تلتزم إسرائيل تطبيق شروط التهدئة المتعلقة بفتح المعابر ورفع الحصار على وجه الخصوص.

في الوقت نفسه، استأنفت المقاومة حفر الأنفاق الأرضية منذ وقت، إذ يسمع السكان ليلاً أصوات المعاول برغم أن معظم المناطق الحدودية لم تتعاف حتى الآن من مخلفات الحرب. ويشير مصدر عسكري في "كتائب القسام" إلى أن الجهد ينصبّ في إجراء إصلاحات لبعض الأنفاق التي شهدت انهيارات أثناء الحرب الأخيرة، مؤكداً أنهم استطاعوا بالإمكانات المتوافرة أن يعيدوا ترميم وبناء الأنفاق التي تمكنهم من "الإنزال خلف خطوط العدو" في أي مواجهة مقبلة.

والمتابع لسلسلة المناورات والتدريبات العسكرية التي تجربها المقاومة علناً أمام أجهزة المراقبة الإسرائيلية على حدود غزة، ولا سيما ما يعرف بالموقع العسكري "جكر" الواقع أقصى شمال القطاع، يظهر له أن وحدة الدروع والكمائن شهدت تطوراً كبيراً في المرحلة الأخيرة.

كذلك يتحدث مقاومون آخرون عن أن تطويراً كبيراً جرى على وحدتي النخبة (الاقترام البري) والضفادع البشرية (الاقترام البحري)، اللتين عرفتا بين الجمهور بعدما نفذتا عمليات مميزة في الحرب، بل أوقعتا خسائر حصرًا في صفوف الجنود الإسرائيليين. ويقول المقاومون إن هناك اهتماماً غير مسبوق في تجهيز هاتين النخبتين اللتين يطلب المقاومون في عدة وحدات الانضمام إليهما، ويجري الآن تدريبهما على دهم مواقع عسكرية أكبر من التي جرى استهدافها، كذلك يُعمل على أن يكونوا أكثر دقة وذوي قدرة عالية على التخفي، مع إجادة استخدام أنواع الأسلحة المختلفة ونصب الكمائن.

على هذا الصعيد، يوضح مصدر عسكري مطلع في "سرايا القدس" أنهم قوّموا التجربة الماضية التي كان نشاطهم الصاروخي فيها هو الأبرز، لذا يجري تطوير قدرات العناصر في الوحدات الثلاث الرئيسية: الهندسة والمدفعية والصاروخية". ولفت المصدر إلى أن ما يجري يمكن وصفه بأنه "سباق تسلح وتدريب يجري في غزة للمراكمة على الخبرات السابقة"، فضلاً عن أن "الدفاع الصاروخي قد

بلغ مستوى جيداً من التطوير"، دون أن يفصح عن تفاصيل أخرى تبقى طي الكتمان إلى حين أن تكشفها أي معارك مقبلة.

الأخبار، بيروت، 2015/7/8

٢٧. جماعة "جيش الإسلام" في غزة تتهم حماس بـ"الكفر"

معاذ حميدة: اتهمت جماعة "جيش الإسلام" في غزة الموالية لتنظيم الدولة، حركة حماس بـ"الكفر والردة"، وعدم تحكيم شرع الله. وأكدت الجماعة في مقطع فيديو، بثه المكتب الإعلامي لها الاثنين، أن "حماس" توالي الحكومات الكافرة و"النصارى"، بالإضافة إلى عدم تحكيمها لشرع الله واستبداله بالديمقراطية، الأمر الذي أوجب تكفيرها، على حد تعبير الفيديو.

ووصفت الجماعة في مقطع الفيديو أبا بكر البغدادي، بـ"خليفة المسلمين"، بالإضافة إلى إهدائها الإصدار إليه، ولمقاتلي "الدولة".

واعترفت جماعة "جيش الإسلام"، باغتيالها لرئيس الاستخبارات العسكرية التابعة للسلطة، اللواء موسى عرفات، على يد أحد عناصرها واسمه معتز دغمش "أبو المجد".

وعرض الفيديو عددا من اللقطات التي تبين التقارب بين حركة حماس وبين المسؤولين الإيرانيين، كما أنه عرض لقطة لنائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، أثناء تعزيبته بقتلى حزب الله في سوريا.

وأكد الفيديو أن حركة حماس هي "طائفة كفر وردة"، مستدركا بأن جماعة "جيش الإسلام" لن تبادر الحركة بالقتال، إلا على سبيل "دفع الصائل".

وركز الفيديو على إبداء ما اعتبرها سلبيات في حركة حماس، دون التعرض لإنجازاتها في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

وتحدث الفيديو عن خطف الجماعة للصحفي البريطاني مراسل "BBC"، آلان جونستون، في عام 2007، قبل أن تقوم "حماس" بتحريره وترحيله إلى بلاده.

ووصف الفيديو ما أقدمت عليه "حماس"، من تحريرها للصحفي، بالغدر والخيانة، خصوصا بعد قتلها 11 عنصرا من عناصر الجماعة أثناء عملية التحرير.

وعرض الفيديو صورا لعدد من عناصر الجماعة، الذين قال إنهم قضاوا إما في العدوان الأخير على غزة أو على أيدي مقاتلي "حماس".

موقع "عربي 21"، 2015/7/7

٢٨. نقل الأسير خضر عدنان إلى المستشفى إثر آلام في معدته

جنين (فلسطين): أكدت مؤسسة "مهجة القدس" للشهداء والأسرى، أن إدارة سجناني الاحتلال نقلت الأسير خضر عدنان (37 عاماً)؛ القيادي في حركة الجهاد الإسلامي؛ من مشفى سجن الرملة إلى مستشفى كابلان الإسرائيلي، وذلك بعد آلام في معدته. وأفادت المؤسسة في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة منه أن الأسير خضر عدنان يعاني حالة صحية غير مستقرة، وذلك من آثار الإضراب القاسي الذي خاضه على مدار 55 يوماً على التوالي، رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري، والذي علقه إضرابه بعد اتفاق على الإفراج عنه في الثاني عشر من تموز (يوليو) الجاري.

قدس برس، 2015/7/7

٢٩. قبها رداً على الأحمد: مشاورات الحكومة لم تبدأ حتى تتوقف

جنين (فلسطين): استنكر القيادي في حركة حماس الوزير السابق المهندس وصفي قبها تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد حول المشاورات مع حركة "حماس" في تشكيل حكومة الوحدة، وأنها قد توقفت. وتساءل قبها في تصريحات له اليوم الثلاثاء (7/7)، عما إذا كانت المشاورات لتشكيل حكومة الوحدة قد بدأت أصلاً، وقال: "إن تصريحات الأحمد هي مجرد تبريرات لقيادات فتحاوية كبيرة ووازنة في مكانتها ومواقعها التنظيمية، وتبرر للشعب الفلسطيني إخفاقاتها في خلق أرضية حوار وتفاهات وطنية مع مكونات الشعب الفلسطيني، ولتبرر فشلها في التوصل إلى توافق وطني حول تشكيل حكومة وحدة وطنية". وأكد أن إعلان القيادة عن إجراء تعديل وزاري على حكومة التوافق، هي جزء من إجراءات القيادة من طرف واحد وتعكس عقلية الإقصاء في الساحة الفلسطينية، كما قال.

قدس برس، 2015/7/7

٣٠. قيادي في "فتح" يدعو لمواجهة مخطط لتصفية عمل "الأونروا"

نابلس (فلسطين): دعا تيسير نصر الله عضو المجلس الوطني الفلسطيني، إلى مواجهة المخطط الدولي القاضي بإنهاء عمل وكالة الغوث الدولية "الأونروا" ووقف خدماتها بشكل تدريجي. ورأى القيادي في حركة "فتح" في تصريحات صحفية له اليوم الثلاثاء (7/7)، أن الإجراءات التي تقوم بها الوكالة في مناطق ولايتها الخمسة (الضفة الغربية، قطاع غزة، الأردن، لبنان، وسورية)، من

تقليص للخدمات، ووقف حالة الطوارئ والمعونة الغذائية، وإنهاء عقود لعدد من العاملين الأجانب، وغيرها من الإجراءات هي "تنفيذ لمخطط دولي لإنهاء هذه المؤسسة الدولية التي تم تأسيسها خصيصاً لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عام 1949، لتكون الدليل السياسي لاعتراف المجتمع الدولي بوجود مشكلة اللاجئين الفلسطينيين".

قدس برس، 2015/7/7

٣١. الحكم على قيادي في حماس بالسجن عام وغرامة مرتفعة

جنين (فلسطين): حكمت محكمة "عوفر" الإسرائيلية العسكرية بالسجن لمدة 12 شهراً على القيادي في "حماس" الشيخ نزيه أبو عون، وكذلك غرامة مالية عالية قدرها 20 ألف شيكل. وأفاد مازن أبو عون، محامي الأسير نزيه أبو عون، أن محكمة الاحتلال أدانت الشيخ تهمة "تقديم خدمات لمنظمات إرهابية" حسب ادعاء محكمة الاحتلال.

ويشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت القيادي أبو عون بتاريخ 9 تموز (يوليو) 2014 من العام الماضي (سينهي محكوميته خلال أيام)، وبعد يومين من الإفراج عنه من سجون السلطة، والقيادي نزيه أبو عون، من بلدة جبج جنوب مدينة جنين، وهو أسير محرر أمضى 12 عاماً في سجون الاحتلال، واعتقل ثلاث مرات لدى أجهزة أمن السلطة خلال السنوات الماضية، حيث وجهت له تهمة إثارة النعرات الطائفية في اعتقاله الأخير، والتي قضى فيها قاضي محكمة صلح نابلس ببراءة القيادي أبو عون من التهمة المنسوبة له.

قدس برس، 2015/7/7

٣٢. "كتائب القسام" تنشر ملفاً خاصاً حول الحرب على غزة

غزة (فلسطين): نشر المكتب الإعلامي لـ "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، ملفاً خاصاً عن الحرب على قطاع غزة عام 2014 معنوناً بـ "العصف المأكل سطرنا الملاحم وكتبنا التاريخ". وتتاول الملف، سيرة مختصرة عن الحياة الجهادية لقادته الشهداء محمد أبو شمالة، رائد العطار، محمد برهوم، والذين استشهدوا خلال الحرب، إثر غارة للطيران الإسرائيلي على أحد المنازل بمدينة رفح. ويستعرض الملف، تفاصيل خمس عمليات إنزال خلف خطوط العدو خلال الحرب، تمكّن فيها عناصر القسام من اقتحام مواقع عسكرية وقتل عشرات الجنود، وتفجير عدد من المدرعات والآليات العسكرية.

ويتسلسل زمني، يذكر الملف تفاصيل أهم 19 عملية فدائية للكثائب خلال الحرب، أبرزها عملية تحديد موعد لقصف مدينة تل أبيب، والتصدي لقوة تسللت إلى شاطئ شمال غزة عبر البحر، والإغارة على قوة غازية شرق الشجاعة أسفرت عن قتل 14 وأسر الجندي أرون شاؤول. وشمل الملف، تصاميم فنية وفواصل إعلامية، تحيي ذكرى المعركة المجيدة، وانفوجراف يحتوي الحصاد الجهادي للكثائب في المعركة، والأسلحة الجديدة التي استخدمت خلالها. وينشر إعلام "القسام"، مجموعة مقاطع الفيديو من أرشيف المعركة، لخطابات "أبو عبيدة"، الناطق الإعلامي باسم الكثائب، بالإضافة إلى مقاطع فيديو لعمليات القنص واستهداف آليات الاحتلال وجنوده، والعمليات النوعية خسائر العدو وغنائم المقاتلين، والقصف القسامي ومرئيات أخرى. ويفرز الملف، زاوية خاصة لاستعراض حظر الطيران والتجول، الذي فرضه القسام على الطيران في مطار بن جوريون الدولي، وعلى سكان مغتصابات ما يسمى بغلاف غزة. كما يتحدث الملف عن المصادقية بصفتها السلاح الأمضى لدى المقاومة خلال الحرب، "إذ حرص إعلام المقاومة على نقل الصورة الحقيقية من أرض المعركة بتجرد كامل، وبكامل عناصرها بالصوت والصورة والزمان والمكان". حسب الملف.

قدس برس، 2015/7/7

٣٣. نتنياهو: الأزمة في اليونان ستؤثر كثيراً على اقتصاد إسرائيل

القدس - القدس دوت كوم: تطرق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية التي عقدت امس الأول بالقدس الغربية للوضع في اليونان والآثار المتوقعة للازمة الاقتصادية الحادة التي تواجهها اليونان على الاقتصاد الإسرائيلي. وقال نتنياهو "سيكون لهذه الأزمة أثرا كبيرا على الاقتصاد الإسرائيلي ونحن سبق لنا أن اتبعنا سياسة اقتصادية صحيحة صارمة وقاسية وغير شعبية ونتيجة لها وصلنا إلى ما وصلنا إليه الآن " وواصل نتنياهو الثناء على سياسته الاقتصادية قائلا " في عام 2013 كان دخل الفرد في اليونان أعلى منه في إسرائيل واتخذنا سلسلة من الإصلاحات تهدف إلى السيطرة على النفقات وأخرى تتعلق بفتح الأسواق أمام المنافسة وارتفع نتيجة لذلك دخل الفرد بنسبة 5% فيما بقي للأسف الشديد الدخل اليوناني على حاله وزاد حجم اقتصادنا بنسبة 50% فيما بقوا هم على حالهم ". "الموضوع اليوناني هو قبل كل شيء شأن يوناني داخلي ونتمنى ان تجد هذه الدولة طريقها للنجاة من هذه الأزمة المزمنة ونتمنى لها النجاح " أضاف نتنياهو.

وتتداول نتتياهو أيضا قضية اتفاقيات الغاز التي أثارت خلال الأسبوع الماضي الكثير من النقاش والجدل في الشارعين الإسرائيليين السياسي والشعبي قائلا " لا يهم الشعبية بل يهمنا استخراج هذا الغاز يجب علينا أن نجد نقطة التوازن الصحيحة بين احتياجات الاقتصاد الإسرائيلي والحاجة لضخ استثمارات أخرى وما تتضمنه من تنافس وأنا اعتقد بان هناك نقصا كبيرا في المعلومات المتعلقة بالقضية لذلك طلبت من وزير الطاقة أن يعرض أسعار الغاز في إسرائيل مقارنة بمثيلاتها في دول " OECD" وسنعمل كل ما هو مطلوب لاستمرار تقدم ونمو الاقتصاد الإسرائيلي وتأمين الغاز الذي يحتاجه الاقتصاد باستمرار وبشكل متواصل ولا يوجد أي مصلحة أخرى يمكنها أن تؤثر علينا ".
القدس، القدس، 2015/7/7

٣٤. نتتياهو: إيران تمثل أكبر تهديد على السلام العالمي

القدس المحتلة- الأناضول: شّن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، هجوماً لاذعاً على إيران، عقب حديث المصادر الأمريكية عن قرب اتفاق بشأن برنامج طهران النووي. وقال نتتياهو في كلمة له، مساء الثلاثاء، بمدينة القدس المحتلة، "إن إيران أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم، حيث تبتز الدول العظمى لتتلقى المزيد من التنازلات". وأوضح نتتياهو "أن إيران تمثل أكبر تهديد على السلام العالمي، واتفاق التنازلات التي توشك إيران الحصول عليه من الدول العظمى يمهد طريقها نحو امتلاك الأسلحة النووية". وتساءل نتتياهو قائلاً "كيف يمنحون إيران مئات المليارات من الدولارات، دون اشتراط عدم تمويلها لآلة الإرهاب والعدوان الإيرانية؟".

القدس العربي، لندن، 2015/7/8

٣٥. جلعاد أردان: لن نسمح باستمرار إضراب الأسرى عن الطعام

قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان إن حكومته لن تسمح بإضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام، مهدداً باستخدام القوة بذريعة أنه "انتحار"، على حد وصفه. وشدد "أردان" خلال تصريحات صحفية اليوم أن القانون يعطي حق لـ"إسرائيل" في الدفاع عن نفسها ضد تنامي وتوسع ظاهرة السجناء المضربين من ناحية، والعمل بإنسانية مع من وصفهم بـ"الذين ينطوون تحت جناحيها" من جهة أخرى.

وأضاف " وفقاً لمبادئ الشريعة اليهودية، فإن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن حياة المضربين، ولذلك فإن الحكومة لن تسمح لأي أسير بالإضراب أياً كان وحتى لو تم ذلك رغماً عنه، حيث يحظر على الإنسان إلحاق أي أذى بنفسه، وفق زعمه.

وجاء موقف "أردان" في محاولة منه لتبرير مشروع قانون "التغذية القسرية" للأسرى الذي صادق عليه الكنيست الإسرائيلي الليلة الماضية، بالقراءة الأولى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/7

٣٦. الكنيست الإسرائيلية تسرع إجراءات سن قانون التغذية القسرية

رام الله - الحياة - أ ف ب: صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية مساء أول من أمس على إجراءات لتسريع سن قانون "التغذية القسرية" للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، وأيد 53 عضواً في الكنيست مشروع قانون "التغذية القسرية" وعارضه 50 عضواً، وهو قانون تم إقراره بالقراءة الأولى في دورة الكنيست السابقة، ما يعني أن بإمكان دورة الكنيست الحالية استئناف إجراءات سنه من النقطة التي توقف عندها في الدورة السابقة.

يُشار إلى أن القوانين والمواثيق الدولية تعتبر عملية التغذية القسرية نوعاً من أنواع التعذيب، كما أن نقابة الأطباء في إسرائيل أعلنت معارضتها القانون ورفض الأطباء تطبيقه. وتسعى الحكومة الإسرائيلية لاستخدام هذا القانون في مواجهة إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام ضد الاعتقالات الإدارية التعسفية التي يفرضها الاحتلال ومعاملته إياهم.

الحياة، لندن، 2015/7/8

٣٧. نائب رئيس الكنيست: لا يوجد للعرب أي دور في بناء الحضارة الإنسانية

غزة - صالح النعامي: دافع نائب رئيس الكنيست يونان مجال، الذي ينتمي لحزب "البيت اليهودي" عن التغريدات التي كتبها مؤخراً على حسابه على "تويتر" والتي سخر فيها من الأمة العربية وقيمة ما قدمته للبشرية.

وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة "عروتس شيفع" الثلاثاء، قال مجال: "يتوجب عدم إبداء الحساسيات بدون فحصها على ضوء الحقائق، ماذا قدم العرب للبشرية على مدى مائتي عام، ولا يوجد للعرب إسهام يذكر في بناء الحضارة الإنسانية، لذلك هم محبطون ويفترضون أن العالم سيتحمل تبعات إحباطهم".

موقع "عربي 21"، 2015/7/8

٣٨. المحكمة العليا: نتياهو لا يمكنه تولي منصب وزاري إلى جانب منصبه كرئيس للحكومة

بلال ضاهر: وجهت المحكمة العليا الإسرائيلية اليوم، الثلاثاء، رسالة واضحة وحازمة لرئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتياهو، مفادها أنه لا يمكنه تولي منصب وزاري إلى جانب منصبه كرئيس للحكومة. ويتولى نتياهو حاليا منصب وزير في وزارتي الخارجية والصحة. وقال القاضي حنان ملتسر، خلال نظر المحكمة العليا في التماس قدمه حزب "بيش عتيد" ضد تعيين عضو الكنيست يعقوب ليتسمان من كتلة "يهדות هتורה" نائبا لوزير الصحة وطالب بتعيين وزير للصحة بوظيفة كاملة، إن "رئيس الحكومة لا يمكنه أن يكون وزيرا في وزارة أخرى أيضا". وأوضح ملتسر أنه "فقط عندما يستقيل وزير أو يتوفى أو يتعذر عليه القيام بمهامه، يقوم رئيس الحكومة بأعماله، وبصورة مؤقتة".

يشار إلى أن كتلة "يهדות هتורה"، وبصورة تقليدية، ترفض أن يتولى أحد نوابها منصبا وزاريا لأسباب أيديولوجية، وتكتفي بمنصب نائب وزير، معتبرة أنها بذلك لا تكون شريكة في "حكومة صهيونية" ولا تتحمل مسؤولية مشتركة عن سياسة الحكومة التي لا تكون مقبولة عليها.

عرب 48، 2015/7/7

٣٩. يهودا غليك: الأتراك لا يمانعون في صلاة اليهود والمسيحيين في "الأقصى"

رام الله - فادي أبو سعدى: كشف موقع القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي "موقع المستوطنين" أن رئيس "صندوق ميراث الهيكل" المتطرف يهودا غليك زار الأسبوع الماضي إسطنبول وحل ضيفا على مائدة إفطار رمضاني، شارك فيها قرابة ألف رجل دين مسلم.

ودعي إلى الحفل من قبل الزعيم الإسلامي المعروف عالميا عدنان هوكتار للمشاركة في لقاء رجال الأديان. وخلال اللقاء أعرب رجال الدين عن موقفهم الحاد ضد كل أنواع العنف الذي يرتكب باسم الله وأكدوا انه لا يملك أحد الحق في المس بيهودي.

وحسب غليك فإنه لم يتم انتقاده على نضاله في "الهيكل" (الحرم القدسي) وقال: "إنهم يحترمون حقيقة أنني أحرص على أنني لا ارغب بالمس بصلاة المسلمين ولا يرون أي سبب يمنع صلاة اليهود والمسيحيين في "الهيكل" الحرم القدسي".

وقال في حديث للقناة السابعة انه لم يتخوف من السفر إلى دولة إسلامية وصادق على تلبية الدعوة فور تسلمها. وقال: "كانت في خدمتي سيارة مدرعة وحارسان مسلحان رافقاني إلى كل مكان، الأمر الذي كنت أحلم أن يتم لي في إسرائيل".

وحول ردود فعل الحضور على وجوده هناك قال: "كلهم عرفوا من أنا بل قالوا انهم صلوا لشفائي. وكل من التقيته شجب بشكل جارف محاولة اغتيالي وادعى أن المخرب الذي حاول اغتيالي مس أولاً بالإسلام. واقتبس بعضهم آيات من القرآن كتب فيها حرفياً باسم النبي محمد إنه يجب احترام اليهود وعدم المساس بهم".

القدس العربي، لندن، 2015/7/8

٤٠. باحثون: نتنياهو سيضطر إلى توسيع ائتلافه الحكومي قبل أن تنجح المعارضة في إسقاطه

الناصرة - أسعد تلحمي: يتوقع مراقبون في إسرائيل أن يضطر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى توسيع ائتلافه الحكومي الحالي قبل أن تنجح المعارضة في إسقاطه، وربما جرّ إسرائيل إلى انتخابات مبكرة بعد أشهر قليلة على الانتخابات الأخيرة، وذلك حيال الصعوبات التي يواجهها الائتلاف في تمرير اقتراحاته في الكنيست بفارق صوت أو اثنين.

وكان نتنياهو أصدر تعليماته لجميع نواب الائتلاف بعدم مغادرة البلاد حتى للاستجمام إلى حين خروج الكنيست للعطلة الصيفية. وشهدت جلسة الكنيست، أول من أمس، مشهداً قلّ نظيره حين تم استدعاء الوزير المريض يوفال شتاينيتس من بيته، الساعة الثانية فجراً، للتصويت إلى جانب اقتراح الحكومة تأجيل التصويت على مشروع قانون الموازنة العامة للعامين الحالي والمقبل، فحضر هذا بملابس النوم وحذاء بيتي ليضمن بذلك تمرير الاقتراح بغالبية 56 نائباً مقابل 54. وإلى حين وصوله وقف زميله الوزير أرييه درعي على المنصة وألقى خطاباً مطولاً لكسب الوقت حتى حضر شتاينيتس. ويرى المراقبون أن قرار المحكمة العليا أمس منع نتنياهو مواصلة تولي منصب وزير الصحة أيضاً سيحضر رئيس الحكومة على تشكيل ائتلاف حكومي جديد ذات قاعدة برلمانية أوسع يكون قادراً على إدارة الأمور من دون الخضوع لابتزاز هذا النائب المارق أو ذاك، أو في حال غياب أحدهم.

ويرى معلقون في الشؤون الحزبية أنه في حال تطبيق قرار المحكمة فإن نتنياهو سيضطر للتخلي عن الحقائق الوزارية الثلاث الأخرى التي يشغلها: الاتصالات والخارجية والتطوير الإقليمي، لكنه في الوقت ذاته ممنوع بحسب الاتفاق مع شركائه في الائتلاف الحكومي من زيادة عدد وزراء حكومته ما يعني أن تعيين ثلاثة وزراء جدد لهذه الحقائق ستضطره إلى إقالة وزراء من حزبه "ليكود".

وأعادت هذه التطورات إلى السجال احتمال انضمام حزب "المسكر الصهيوني" الوسطي إلى الحكومة وتسليم زعيمها اسحاق هرتسوغ وزارة الخارجية، لكن الأخير كرر نفيه هذا الاحتمال وقال للإذاعة العامة إن المعارضة بقيادته ستواصل العمل على إحراج الحكومة "المعلقة في حبال الهواء، التي

تبدو سيركاً بهلوانياً متحركاً حتى إسقاطها وإقناع الإسرائيليين بأن حزبه هو البديل لهذه الحكومة. وتوقع أن يسقط الائتلاف لدى التصويت على الموازنة العامة الخريف المقبل.

الحياة، لندن، 2015/7/8

٤١. قيادات عسكرية إسرائيلية توصي بتقديم تسهيلات جديدة للفلسطينيين في غزة لمنع مواجهة محتملة

عرب 48: قدم ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي مؤخراً توصيات لوزير الأمن موشيه يعلون، بإعادة النظر بإمكانية فتح المعابر مع قطاع غزة بشكل واسع والسماح بعبور آلاف الغزيين إلى الأردن والضفة الغربية، وذلك للتخفيف من الأزمة الاقتصادية في القطاع وتفادياً لمواجهة عسكرية جديدة نتيجة تدهور الأوضاع المعيشية في غزة ولتخفيف حدة الانتقادات الدولية على الحصار الإسرائيلي. وذكرت صحيفة "هآرتس" صباح اليوم أن الضباط أوصوا خلال مداوات داخل القيادة الأمنية بأن تتيح إسرائيل خروج آلاف العمال الفلسطينيين من غزة للعمل في الأردن من معبر إيريز ومن ثم إلى الأردن، بالإضافة لإعادة فتح المعبر التجاري "كارني" وتوسيع معبر كرم أبو سالم، ومنح تصاريح عمل لغزيين للعمل في البلدات الإسرائيلية في "غلاف غزة".

ونقلت الصحيفة أنه بمرور عام على الحرب، تفيد تقديرات الجيش بأن حركة حماس باتت بلا إنجازات جدية ومعزولة سياسياً وعلاقاتها مع مصر لا تزال متوترة، لذا خلصت قيادات أمنية إسرائيلية إلى أنه بالإمكان التوصل إلى "هدوء طويل الأمد" على طول الحدود مع غزة من خلال التسهيلات الاقتصادية الواسعة وإلغاء بعض القرارات بما يتعلق بنقل البضائع التجارية وخروج السكان من القطاع.

ووفق تقديرات قيادات أمنية إسرائيلية، فإن من شأن تسهيلات كهذه أن تقلل من حدة الانتقادات الدولية للحصار الإسرائيلي على القطاع. وذكرت "هآرتس" أن الجيش يرى بأنه ليس قادراً على حل المشاكل الاقتصادية الجديدة في غزة لوحده، خصوصاً وأن مصر تشارك في الحصار على القطاع، لكنها ترى أن تقديم التسهيلات الاقتصادية وتسريع عملية الإعمار للمباني المدمرة نتيجة القصف الإسرائيلي من شأنها أن تقلل من فرص اندلاع مواجهة عسكرية جديدة في القطاع.

وقال ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي إن هناك علاقة وثيقة بين الوضع الاقتصادي في غزة والوضع الأمني، وأضاف أنه طالما استمرت المشاكل الاقتصادية الأساسية في غزة فإن فرص اندلاع مواجهة عسكرية تتزايد رغم الردع الذي حققته الحرب الأخيرة لدى الطرف الآخر، حسب تعبيره.

ومن بين المقترحات التي طرحت، فتح معبر إيرز بشكل يومي، والسماح بعبور أعداد كبيرة نسيا من الغزيين إلى الضفة الغربية والأردن، وذلك بدلا من عبورهم من معبر رفح المصري، لكن وفق إجراءات أمنية مشددة. كما أوصت قيادات عسكرية بإعادة فتح معبر كارني الذي أُغلق قبل 4 سنوات وتوسيع معبر كرم أبو سالم ومنح آلاف الغزيين تصاريح عمل في البلدات الإسرائيلية القريبة من غزة.

ولفتت "هآرتس" إلى أن هذه التوصيات بحاجة لمصادقة وزير الأمن يعلون، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وأعضاء المجلس الوزاري الأمني المصغر (كابينيت).

عرب 48، 2015/7/8

٤٢. قاضية إسرائيلية: التكبير ليس تهمة يعاقب عليها القانون

القدس المحتلة: أصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية، أمس الإثنين (6/7)، قرارها في القضية التي رفعها أعضاء من منظمات "الهيكل المزعوم" على كل من يكبر في المسجد الأقصى المبارك، معتبرة أن التكبير ليس جريمة ولا تهمة يعاقب عليها القانون.

وجاء في الادعاء الذي قُدم بتاريخ (24/6) أن عدداً من النساء المرابطات اعترضن طريق مجموعة من المستوطنين داخل باحات المسجد الأقصى، حيث كُنَّ يرددن "التكبيرات" بصوت مرتفع في وجه المتطرفين، وكانت إحداهن تُحمسُ بقية المرابطات بكلمة "تكبير" فيقلن بعدها "الله أكبر".

ورداً على هذا الادعاء قالت القاضية الإسرائيلية جويبا سكابا شيبيرا: "هذا الادعاء باطل حيث أنه لا يركز على أي قانون"، مضيفة في بيان القضية "أن المدعي طلب من الشرطة اعتقال مجموعة النساء بسبب التكبير في وجهه ورفض إكمال جولته حتى يتم اعتقالهن". وأضافت القاضية في بيان المحكمة " نداء الله أكبر والتكبير ليست جريمة ولا تهمة يعاقب عليها القانون، ولو لم تعجب الكثيرين"، مشيرة في البند الرابع من البيان "المدعي هو الذي أحدث الفوضى لأن تصرفه هذا يثير غضب العرب في مكان خطير وحساس جدا".

قدس برس، 2015/7/7

٤٣. ممتلكات شركة "كيرن كيمييت" تقدر بـ 9 مليار شيكل

هاشم حمدان: بيّن تقرير ينشر للمرة الأولى منذ تأسيسها أن ما تسمى بـ"كيرن كيمييت" أن رأسمالها وصل إلى أكثر من 9 مليار شيكل في العام 2014.

وبين التقرير أن رأسمال "الكيرن كيمييت"، إلى 9 مليار شيكل، في الأساس عبارة عن الأراضي المسجلة باسمها، كما أن بحوزتها مبالغ مالية تقدر بـ 271 مليون شيكل، إضافة إلى 1.5 مليار شيكل في الأسهم التجارية.

وبحسب التقرير فإن مدخولاتها في العام 2014، وصلت إلى 2,15 مليار شيكل، مقارنة مع 1,73 مليار شيكل في العام 2013.

وتمكنت "كيرن كيمييت" من جمع تبرعات بقيمة 134 مليون شيكل خلال العام الماضي، بينهم 76,6 مليون شيكل من أميركا الشمالية، مقارنة بـ 126 مليون شيكل خلال العام 2013.

يذكر في هذا السياق أن الشركة لا تحصل على ميزانيات من الدولة، ولكنها تحصل على إعفاءات ضريبية من مدخولات الأراضي المسجلة باسمها.

وفي بند المصروفات، تبين أن "كيرن كيمييت" دفعت ما يسمى "سلطة أراضي إسرائيل" نحو 60% من مدخولاتها، والتي تصل إلى 1,26 مليار شيكل، منهم 918 مليون شيكل لقاء تكاليف تطوير، ونحو 218 مليون شيكل ضريبة تحسين، و111 مليون شيكل مصروفات إدارية.

وتبين أيضاً أن الرواتب الجارية في العام 2014 وصلت إلى 308,5 مليون شيكل، مقارنة بـ 299,3 مليون شيكل في العام 2013، علماً أنه يعمل فيها نحو 950 شخصاً، تصل التكلفة السنوية لكل واحد منهم إلى 300 ألف شيكل. يذكر أن "الكيرن كيمييت" قد سجلت كشركة بريطانية عام 1907، ونقل مكتبها إلى القدس عام 1922، وعملت أساساً على امتلاك أراضي العرب في فلسطين. وكانت حصيلة نشاطاتها حتى نهاية العام 1947 الاستيلاء على مساحة 923 ألف دونم.

عرب 48، 2015/7/7

٤٤. "إسرائيل" تتخوف من توسع المقاطعة الأوروبية: خسائر بـ 22 مليار دولار.. ومسّ بالنتائج القومي

حلمي موسى: أيدت عدة دول أوروبية، بينها بريطانيا وألمانيا وفرنسا وهولندا، تبني تقرير لجنة التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل في حربها الأخيرة على غزة. ورغم الخطر الذي تستشعره إسرائيل من أثر هذا التقرير على ميل المحكمة الجنائية الدولية نحو التحقيق في هذه الجرائم، فإنها تخشى خطراً لا يقل عنه، وهو تعزيز جهود مقاطعة إسرائيل في أوروبا. وقد مضى الوقت الذي كانت فيه حكومات إسرائيل تستخف بهذا الخطر، وصار كثيرون من القادة يعتبرون المقاطعة الاقتصادية والثقافية خطراً وجودياً.

وفي إطار ترجمة هذا الخطر إلى معطيات ملموسة فإن البنك المركزي في إسرائيل نشر مؤخراً تقريراً يحذر فيه من اهتزاز العلاقة الاقتصادية مع أوروبا، وهي الشريك التجاري الأكبر لها. ويديهي أنه

ليس ثمة تكافؤ بين إسرائيل وأوروبا في هذه الشراكة، إذ أن أوروبا هي الشريك التجاري الأول لإسرائيل، في حين أن إسرائيل لا تحتل سوى المكان 28 في الترتيب الأوروبي للشراكة التجارية. ولا تشكل الواردات الأوروبية من إسرائيل إلا 0.7 في المئة، في حين أن الصادرات إليها أيضاً ليست أكثر بكثير من واحد في المئة. والصورة مغايرة تماماً من الجانب الإسرائيلي، حيث تصدر إسرائيل لأوروبا 30 في المئة من صادراتها وتستورد 41 في المئة من وارداتها.

عموماً ينبع تحذير البنك المركزي أساساً من إدراك لواقع أن انعدام أفق التسوية بين إسرائيل والفلسطينيين واستمرار الاستيطان كفيل بتعميق الأزمة، وتوسيع المقاطعة التي بدأت بمنتجات المستوطنات.

وإذا ما نفذت أوروبا تهديدها بمقاطعة منتجات إسرائيل فإن تقرير بنك إسرائيل يشير إلى حجم الخسائر المتوقعة. وهو يبين أن سيناريو مقاطعة إسرائيل بالكامل يعني ضرب الصادرات الإسرائيلية البالغ قيمتها 84,4 مليار شيكل (حوالي 22 مليار دولار)، وهو ما يعني مساً بالنتائج القومي العام لإسرائيل بحوالي 40,35 مليار شيكل، وتسريح حوالي 36 ألف مستخدم. أما في حال استمرار المقاطعة بشكل طوعي للمنتجات الإسرائيلية، أو تنفيذ وضع شارات على بضائع المستوطنات، فإن الضرر على الصادرات يقدر بـ 1.7 مليار شيكل وتراجع الناتج القومي العام بحوالي نصف مليار شيكل وتسريح 435 عاملاً. وفي ظل منهج الغطرسة الذي تنتهجه حكومة بنيامين نتنياهو فإن هناك ميلاً لإظهار أن لدى إسرائيل بديلاً لأوروبا، وهو التوجه نحو آسيا.

السفير، بيروت، 2015/7/8

٤٥. "الموت للعرب" .. عنصرية إسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعي

غزة - صالح النعامي: تسود وسائل التواصل الاجتماعي العبرية صرعة جديدة تتمثل في كتابة الشباب اليهودي "الموت للعرب" بدل أسمائهم التي تظهر على حساباتهم، سيما في "فيسبوك". وقد كتب "ران"، وهو فتى يبلغ من العمر 14 عاماً على حسابه على "فيسبوك" إنه قرر أن يغير الاسم الذي يعرف بهويته وأن يتخذ "الموت للعرب" كاسم لحسابه.

وأضاف: "لقد أقدمت على هذه الخطوة لأنني أدرك أنه يتوجب قول الحقيقة، لا يوجد لأي عربي الحق في التواجد على هذه الأرض، ببساطة يجب أن ينصرفوا من هنا".

وكتبت "نعما"، وهي فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً وتوطن تل أبيب أنها قررت إضافة "الموت للعرب" لاسمها لأنها ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تسمح للإنسان أن يعبر عن مواقفه كما يراها بدون أن يحسب لأحد حساب".

من ناحيته يقول المدون الإسرائيلي أوري بريتمان، الذي يدير موقع "حرية البحث"، إنه توجه لإدارة "فيسبوك" وأحاطها علما باتساع ظاهرة التحريض على خلفية عنصرية في مواقع التواصل الاجتماعي العبرية، منوها إلى أنها حثها على شطب كل الحسابات التي تحرض على العنصرية. ونقل موقع "وللا" الإخباري صباح اليوم عن بريتمان قوله إنه فوجئ لعدم حماس إدارة "فيسبوك" للتدخل ضد أصحاب الحسابات المحرّضة على العنصرية رغم خطورتها. وقد تعاضمت مظاهر التحريض العنصري من قبل الشباب اليهودي في الوقت أضفت القيادات السياسية الإسرائيلية شرعية على هذه المظاهر من خلال تبني مواقف علنية موهلة في عنصريتها.

موقع "عربي 21"، 2015/7/8

٤٦. مستشرق إسرائيلي: العالم يتقدم تكنولوجيا والعرب يتنافسون في صنع أكبر صحن حمص وكنافة

غزة - صالح النعامي: قال البرفسور دان شفتان، الذي يعد أبرز المستشرقين الإسرائيليين إن العرب يمثلون "أكبر فشل في التاريخ، قائلًا إنه في الوقت الذي يتقدم العالم تكنولوجيا، فأن العرب يتنافسون في صنع أكبر صحن حمص وكنافة. وذكرت صحيفة "معاريف" أن تفوهات شفتان قد جاءت خلال إلقائه محاضرة أمام ضباط كبار من الجيش والأجهزة الاستخباراتية وموظفين من وزارة الخارجية الإسرائيلية.

موقع "عربي 21"، 2015/7/8

٤٧. تقرير: الاقتصاد الإسرائيلي تعرض لخسائر كبيرة بسبب الحرب على غزة

رام الله - الأناضول: كشف الباحث الفلسطيني أحمد الحاج، المختص في الشؤون الإسرائيلية، أن الاقتصاد الإسرائيلي تعرض لأكبر ضرر خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، الذي تصادف الثلاثاء ذكراها الأولى.

وجاء في بحث أعدّه الحاج، وأعلنت نتائجه الثلاثاء، أن الخسائر الإسرائيلية، جاءت نتيجة للصواريخ التي انطلقت من قطاع غزة باتجاه المطارات والموانئ الإسرائيلية، "ما أدى إلى تراجع الاستثمار، وتضرر الميزانية الإسرائيلية، بازدياد التكاليف العسكرية، وتراجع النمو الاقتصادي". ووفق البحث، فإن قطاع السياحة كان المتضرر الأكبر، "والذي تراجع بنسبة 75% خلال أيام الحرب، بسبب إلغاء مئات آلاف الحجوزات، وانهايار السياحة الداخلية، وتعطل المرافق السياحية الواقعة في دائرة مرمى الصواريخ الفلسطينية".

وتسببت الحرب، بسقوط أكثر من 2200 شهيد، واقتصادياً، تضررت أكثر من 5000 منشأة اقتصادية، منها نحو 550 منشأة تضررت بشكل كامل، وفق وزارة الأشغال العامة والإسكان. وقال الباحث في الشؤون الإسرائيلية، أنطوان شلحت، إن صناعة السياحة ما تزال حتى الثلاثاء تعاني من تراجع في أعداد السياح، "بدأ منذ عدة سنوات بسبب الحروب التي تنفذها إسرائيل، سواء في قطاع غزة أو مع حزب الله، والعمليات العسكرية في الضفة الغربية". وأضاف أن "الاقتصاد الإسرائيلي تعرض إلى موجة من ردود الفعل الدولية، عبر تنفيذ حملات مقاطعة اقتصادية، كما يحصل الآن مع العديد من دول الاتحاد الأوروبي". وأوضح البحث، أن حركة مطار بن غوريون، تراجعت بنسبة 25%، بسبب سقوط صواريخ انطلقت من غزة نحو المطار، أتبعته تهديدات أعلنت عنها كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تحت المسافرين عدم إلى المطار.

فيما أعلنت "جمعية الفنادق الإسرائيلية"، أن خسائرها جراء توقف حركة الطيران تفوق 500 مليون دولار: خسائر الفنادق 100 مليون دولار، والأسواق التجارية 200 مليون دولار، والمرافق السياحية 120 مليون دولار، ومصلحة الضرائب الإسرائيلية 75 مليون دولار. وفق التقرير. ونشر تقرير مطلع سبتمبر (أيلول)، الماضي، أفاد بان صناعة السياحة تراجعت خلال شهري الحرب على قطاع غزة بنحو 32%. وحتى نهاية الربع الأول من العام الجاري، فإن صناعة السياحة الإسرائيلية، ما زالت تعاني حالة من التراجع مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي، لأسباب وصفها مكتب الإحصاء الإسرائيلي، باستمرار تبعات الحرب على غزة. ويرى شلحت، أنه لا أرقام نهاية، حتى اللحظة، حول إجمالي قيمة الخسائر الإسرائيلية الناتجة عن الحرب على غزة، لأن الخسائر غير المباشرة أكثر من الخسائر المباشرة، وهنالك تقديرات تصدر بين فترة وأخرى تقدر إجمالي بنحو 5 مليارات دولار أمريكي". ومضى قائلاً، "لولا الدعم الأمريكي والدعم القادم من اللوبي الصهيوني من أنحاء العالم، لكنت الخسائر الإسرائيلية أعلى بكثير من التقديرات التي يتم الإعلان عنها، وهذه المساعدات دائماً ما ترتفع وتيرتها تزامناً مع كل حرب تنفذها إسرائيل".

رأي اليوم، لندن، 2015/7/7

٤٨. تل أبيب: حماس في الحرب القادمة ستحاول قتل أكبر عددٍ ممكنٍ من المدنيين أو الجنود

الناصرة - زهير أندراوس: قال محلل شؤون الشرق الأوسط، آفي إيسخاروف، في مقالٍ نشره بموقع (تايمز أوف إسرائيل) إنّه حتى بالعين المجردة، بالإمكان تمييز الظاهرة الجديدة نسبياً بالقرب من

حدود غزة- إسرائيل: المزيد من المسلحين، نشطاء حماس، يتحركون على بعد مئات الأمتار فقط من السياج الحدودي، ربما في محاولة لتعويد العين الإسرائيلية على وجودهم هناك، بحسب تعبيره. ورأى أنه من الصعب تحديد الهدف من هذه الخطوة، وبرأيه فإنّ قسماً من نشطاء حماس يعملون هناك ضمن إطار مهام أمنية روتينية، البعض الآخر يتدرب في مخيمات تقع قريبة جداً من الحدود، مثل المخيم الذي أنشأ على أراضي مُستوطنة (دوغيت).

وتابع قائلاً إنه لا يُمكن طبعاً استبعاد إمكانية أنّ تعويد الطرف الإسرائيلي على وجود مسلحين من مقاتلي حماس بالقرب من الحدود (300 متر فقط) يهدف إلى التمكين من شنّ هجوم مفاجئ داخل إسرائيل في حالة حرب أو تصعيد، وربما قد يكون الهدف، خاصة في التدريبات التي تجرى في مخيمات حماس، هو ردع إسرائيل. وتتابع المُحلل قائلاً إنه مهما كان الهدف، يبدو أنّ حماس تدرب قواتها في الفترة الأخيرة ليس فقط على إطلاق الصواريخ أو من خلال هجمات كوماندوز من البحر، بل يقوم الجناح العسكري للمنظمة بإجراء تدريب عناصره على تدريبات مشاة والقتال في مناطق سكنية، في أطر شعبية وكتيبة وحتى لواء، أيّ أنّه ربما إلى جانب طريقة العمل في (الجرف الصامد) عمليات كوماندوز من الأنفاق ومن البحر ومن الجو، في الحرب القادمة ستحاول حماس شنّ هجوم على بلدة إسرائيلية أو قاعدة عسكرية، وقتل أكبر عدد ممكن من المدنيين أو الجنود.

ولفت إلى أنّ التدريبات على القتال في مناطق سكنية، التي يخضع لها عناصر كتائب عز الدين القسام، شبيهة بتلك التي يخضع لها جنود المشاة في الجيش الإسرائيلي، إلقاء قنابل يدوية داخل مبان، إطلاق نار بعد ذلك. ولفت أيضاً إلى أنّه يُمكن للمرء أن يتصور فقط ما هي أهداف حماس في القتال في منطقة سكنية، ومرة أخرى يجب أن نكون حذرين، قد يكون كل ذلك بهدف ردع الجانب الإسرائيلي من المواجهة مع غزة، وأيضاً في حماس يدركون أنّ هجوم كتيبة على بلدة إسرائيلية قد ينتهي بعشرات القتلى من جانبهم. وأوضح أيسخارف أنّ هذا النموذج الجديد نسبياً ليس ابتكاراً فلسطينياً، في أكثر من مناسبة خلال السنوات الأخيرة تحدث الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله عن "تحرير الجليل" في حال اندلاع حرب جديدة، ليس القصد طبعاً احتلال أجزاء من إسرائيل، بل شنّ هجمات على بلدة قريبة من الحدود مع أكبر عدد ممكن من الإصابات، كان ذلك مواطناً أو جندياً، حسبما ذكر.

وأشار المُحلل أيضاً إلى أنّ تأثير قرار كهذا على المعنويات الإسرائيلية سيكون كبيراً من دون شك، وربما لهذا السبب، قرروا في حماس محاولة تأهيل قوات لهذا النوع من العمليات، حيث تكون المحاولة نقل القتال إلى الأراضي الإسرائيلية، ليس الدفاع فقط، ولكن الهجوم أيضاً، وكان بالإمكان رؤية محاولات كهذه خلال عملية (الجرف الصامد) من خلال شنّ هجوم من البحر، وأيضاً من

خلال محاولة تنفيذ هجوم واسع النطاق من خلال الأنفاق في منطقة "كرم أبو سالم"، مُضيفاً أنّ حماس قد تحاول في الحرب القادمة الذهاب خطوة أبعد من ذلك، وكجزء من عملية فتح حرب قد تحاول مفاجأة إسرائيل من خلال قيام عشرات من عناصر الجناح العسكري بشنّ هجومٍ على السياج الحدودي ومحاولة اختطاف جندي في عملية كهذه.

وشدّد المُحلل على أنّه تجدر الإشارة إلى أنّه في أحد التدريبات التي قام بها عناصر حماس، شوهد مئات المسلحين في نفس الوقت وهم يتدربون على شنّ هجومٍ. في المقابل، تُواصل حماس العمل على الوسائل الأخرى التي ستستخدمها في الحرب القادمة: عمليات الكوماندوز، إنتاج مكثف لقذائف هاون قصيرة المدى، من ضمنها قذائف مع رؤوس حربية أكبر، وطبعاً مشروع الأنفاق؛ كل ذلك يهدف إلى ردع الطرف الإسرائيلي، ولكن قد يكون أيضاً إنجازاً هاماً للحركة في حربها القادمة مع الجيش الإسرائيلي، بعد ما اعتُبر في غزة كهزيمة، لا أقل، في حرب الصيف الفائت.

وربما من هنا من الممكن أنّ نفهم لماذا، وعلى الرغم من التدريبات وبناء القوى والتسلح، لا ترغب قيادة حماس بالتصعيد، فالثمن واضح لهم، حتى قادة الجناح العسكري للحركة لا يُمارسون ضغوطاً للقيام بخطوات في الوقت الحالي.

وخلص إلى القول: صحيح أنّ الفجوات بينهم وبين القيادة السياسيّة، خاصّةً تلك التي تجلس في الخارج تحت رئاسة خالد مشعل، آخذة بالتوسع وعدم الثقة بين الطرفين واضح، ولكنهم يُدركون أنّ جولة عنيفة جديدة مع إسرائيل في هذه المرحلة ستؤدي فقط إلى ضرر أكبر لتأييد حماس وللبنى التحتية العسكرية للحركة في القطاع، بحسب تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2015/7/6

٤٩. الاحتلال يوقف اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى حتى نهاية رمضان

القدس: أغلقت الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى أمام اقتحامات المستوطنين الإسرائيليين بدءاً من يوم أمس وحتى نهاية شهر رمضان.

وأكد الشيخ عزام الخطيب، مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس، لـ"الأيام" أن الشرطة الإسرائيلية أبلغت الأوقاف بوقف اقتحامات المستوطنين لمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان وذلك بناء على طلب من الأوقاف التي تطالب بوقف الاقتحامات في رمضان وغيره من الأشهر. وذكرت لوبا السمري، المتحدثة بلسان الشرطة الإسرائيلية، لـ"الأيام" أن "باحات الحرم القدسي، وكما هو معهود في مثل هذا الوقت من كل عام مغلقة أمام زيارات الأجانب وغير المسلمين".

وتمنع الشرطة الإسرائيلية المستوطنين في مثل هذا الوقت من كل عام من اقتحام المسجد وذلك بسبب التواجد المكثف للمصلين الذين يعتكفون في العشر الأواخر من الشهر في المسجد ولتفادي الاشتباك بين المصلين المسلمين والمفتحمين اليهود.

الأيام، رام الله، 2015/7/8

٥٠. دعوات يهودية لإغلاق المسجد الأقصى في ذكرى "خراب الهيكل"

القدس المحتلة: طالبت منظمات وجماعات "الهيكل المزعوم" من خلال مذكرة رسمية رفعتها لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بإغلاق المسجد الأقصى المبارك في وجه المسلمين، اعتباراً من 26 تموز (يوليو) الجاري، ولمدة أسبوع خلال الفترة الصباحية، في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل" أي بعد عيد الفطر بأسبوع. وذكر الباحث أحمد ياسين يوم الثلاثاء، أن المستوطنين طالبوا من خلال المذكرة بإغلاق "الأقصى" في وجه المسلمين في فترة الأسبوع الذي يأتي مع ذكرى "خراب الهيكل"، كما طالبوا بالسماح للمستوطنين بدخول المسجد طوال يوم الأحد الموافق 26 تموز (يوليو) الجاري.

قدس برس، 2015/7/7

٥١. "العليا الإسرائيلية" تقر بناء الجدار في وادي الكريمران في بيت جالا

القدس - وكالات: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس، قراراً أعطت بموجبه الضوء الأخضر لوزارة الدفاع الإسرائيلية وقيادة الجيش ببدء أعمال بناء جدار الفصل العنصري في وادي الكريمران في بيت جالا. وبموجب القرار فإن المحكمة حصرت قرارها السابق بوقف بناء الجدار في الكريمران بمحيط دير راهبات السلزيان الممثل من قبل مؤسسة سانت إيف ودير الرهبان الممثل من قبل المحامي نهاد إرشيد بالإضافة إلى أراضي الأديرة، وبالتالي فإن الجيش سوف يبدأ ببناء الجدار على أراضي أهالي بيت جالا مع ترك مقطع صغير غير مبني في الوقت الحالي بطول بضع مئات من الأمتار بمحاذاة أديرة السلزيان وأراضيها.

واستكرت مؤسسة «سانت إيف» المركز الكاثوليكي لحقوق الإنسان في بيان لها قرار المحكمة العليا الصادر أمس الذي يتبني تفسير وزارة الدفاع والجيش لقرار المحكمة ويعطي الضوء الأخضر لبناء الجدار حسب المخطط الأصلي، حيث إن قرار المحكمة سوف يخلق وقائع على الأرض من شأنها أن تتسبب بالضرر الشديد لسكان ومالكي أراضي وادي الكريمران والأديرة بالرغم من أن المحكمة طالبت الجيش برفع هذا الضرر وتبني مسار لا يمس بحقوق المواطنين بهذا الشكل.

الأيام، رام الله، 2015/7/8

٥٢. "مجموعة العمل": استشهاد فلسطينيين بسورية وعدد من الإصابات ببرميل متفجر على مخيم درعا

دمشق: استشهد لاجئان فلسطينيان، أمس الاثنين، جراء استمرار الهجمات المختلفة على مخيمات وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وحسب مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، فإن المسن حسن طه حسين أبو طه (55 عاماً) قضى إثر نقص التغذية والرعاية الطبية، وذلك بعد أن أُخرج من مخيم اليرموك لتلقي العلاج في مشافي دمشق منذ أشهر، مما يرفع حصيلة ضحايا الحصار المفروض على المخيم إلى (177) ضحية. كما قضى اللاجئ الفلسطيني مهند هزاع من سكان مخيم درعا جراء الاشتباكات الدائرة بحي المنشية في مدينة درعا بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة المسلحة.

ووثقت المجموعة 213 ضحية من سكان مخيم درعا قضى معظمهم في القصف بالبراميل المتفجرة والصواريخ، في حين قضى عدد منهم جراء الاشتباكات والصراع الدائر.

وألقت الطائرات السورية يوم أمس برميلاً متفجراً على المخيم أسفر عن وقوع عدد من الإصابات بين المدنيين، ترافق ذلك مع قصف عنيف للمناطق والبلدات المتاخمة له، حيث ألقى الطيران المروحي حوالي خمسة عشر برميلاً متفجراً على أحياء مختلفة بالقرب من مخيم درعا خلال أقل من ساعة. أما في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق فقد سُجل سقوط عدد من القذائف على أماكن متفرقة منه، اقتصر أضرارها على الماديات.

القدس، القدس، 2015/7/7

٥٣. عائلة الأسير خضر عدنان تتهم الاحتلال بمحاولة اغتياله

جنين - وفا: اتهمت عائلة الأسير الشيخ خضر عدنان الاحتلال الإسرائيلي بمحاولة اغتياله عبر استعجال نقله الأحد الماضي إلى سجن الرملة الذي يفنقر لأدنى مقومات الرعاية الطبية اللازمة بعد فك الإضراب ومن ثم إهمال علاجه وتعمد استخدام «الزئدة» لعلاج في مستشفى كابلان.

وقالت العائلة في بيان صحفي، أمس، إن الاحتلال لم يلتزم بالشروط التي تمّ الاتفاق عليها قبل فك الإضراب، والتي تشمل عملية التأهيل الصحي للأسير عدنان عقب إنهاء الإضراب، حيث تم نقل الشيخ خضر عدنان من مستشفى «أساف هروفيه» إلى سجن الرملة ظهر يوم الأحد بسيارة عادية تابعة لمصلحة السجون مع حاجته لسيارة إسعاف لصعوبة وضعه الصحي حتى اللحظة، وبعد وصوله لمستشفى الرملة بساعتين بدأ الشيخ خضر يشعر بوجع شديد في بطنه وطلب منهم الشيخ خضر إجراء صورة أشعة حتى لا يتكرر ما حدث معه في العام 2012 من انسداد للأمعاء لكن دون جدوى. وأضافت أن إدارة المستشفى لم تستجب لطلب الشيخ خضر إلا بعد مرور 7 ساعات حيث

وصل الألم إلى حد لا يطاق وحينها فقط تم نقله إلى مستشفى «كابلان»، حيث أجريت له صورة أشعة بعد ملاحظة استمرت ساعتين.

وأكدت عائلة الشيخ خضر أن الأخبار الواردة عبر المحامي تشير إلى أنّ صورة الأشعة أظهرت وجود انسداد في الأمعاء ما أدى إلى انتفاخ في المعدة نتيجة تراكم الغازات والعصارات فيها، ما استدعى استخدام «الزنده» وهي عبارة عن أنبوب من البلاستيك الصلب يدخل من الأنف وصولاً إلى المعدة ليُخرج ما فيها من غازات وأحماض، وهي طريقة بدائية للعلاج لا تؤدي لحل المشكلة جذرياً.

الأيام، رام الله، 2015/7/8

٥٤. أسير يفقد ذاكرته بفعل زجه في العزل منذ بضعة سنوات

الخليل- خاص بـ«فلسطين»: تتضاعف بشكل يومي معاناة الأسير المعزول في سجن نفحة الصحراوي منصور شحاتيت، بسبب فقدانه للذاكرة وطروء أمراً خطيرة أخرى على جسده بفعل زجه في العزل داخل سجون الاحتلال منذ بضعة سنوات.

تقول والدة منصور لـ«فلسطين» "زرت ابني بالأمس في سجن نفحة وبعد فترة طويلة من الإقناع وافق ابني على مقابلتي لأنه لم يعرفني، مشيرة إلى أنه ببالح الصعوبة تمكنت من الحديث معه، وكان يسألني السؤال مرات متكررة وينسى أن يكون قد سأله في السابق.

وتلفت إلى أنّ نجلها لم يعد يعاني الآن من فقدانه للذاكرة فحسب، بل تضاعفت حالته الصحية وزادت سوءاً مؤخراً، بعد اكتشاف معاناته من أمراض في القلب وآلام حادة في القدمين، كاشفة عن تأكيده لها أنه يعاني ظروفًا اعتقاليه قاسية داخل زنزانه ويجري تقديم طعام رديء له، وملوث.

أمّا والد الشحاتيت فيكشف عن أنّ السبب الرئيس لما يتعرض له نجله اليوم هو اعتداء الاحتلال عليه بالضرب المبرح في تنقلاته بين السجون، وتقديم بعض العلاجات المجهولة له، قبل أن يؤدي به الأمر إلى فقدانه القدرة على التركيز وفقدانه الذاكرة.

فلسطين أون لاين، 2015/7/7

٥٥. هيئة حقوقية: 24 أسيراً من غزة لا يزالون مختطفين منذ الحرب الأخيرة

غزة: ما تزال قوات الاحتلال الصهيوني، تختطف 24 أسيراً، كانت قد اعتقلتهم من شرق خان يونس، منذ الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة عام 2014.

وأكد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأنه "في الذكرى الأولى للحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، اختطف الاحتلال العشرات من المواطنين الفلسطينيين خلال الحرب، وقام بإطلاق سراح معظمهم بينما لا يزال (24) منهم رهن الاعتقال حتى اللحظة جميعهم من منطقة شرق خانينوس".
وقال رياض الأشقر الناطق الإعلامي للمركز بأن "الاحتلال اختطف ما يزيد عن (200) مواطن مدني بعد الاجتياح البري لشرق القطاع، وقام بنقلهم إلى مركز للاعتقال تم إعداده خصيصا لهذا الغرض داخل الحدود قرب القطاع حيث تم تعريضهم من الملابس بشكل كامل، وتعصيب عيونهم، وإلقاءهم تحت الشمس الحارقة لساعات طويلة داخل المعسكر الاعتقالي، وضربهم بشكل مبرح بالعصي وأعقاب البنادق وإطلاق النار الحي فوق رؤوسهم لإرهابهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/7

٥٦. الاحتلال يسمح بإدخال 80 شاحنة محملة بمواد البناء عبر معبر كرم أبو سالم

غزة - أشرف مطر: فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، معبر كرم أبو سالم جنوب شرق قطاع غزة لإدخال مئات الشاحنات المحملة بالبضائع والمساعدات إلى القطاع.
وقال رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق دخول البضائع للقطاع رائد فتوح إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي سمحت بإدخال ثمانين شاحنة محملة بمواد للطرق للمشاريع القطرية، حيث أدى استمرار تدفق هذه المواد الخاصة بالمشاريع القطرية إلى تشغيل الآلاف من العاملين العاطلين عن العمل.

الشرق، الدوحة، 2015/7/8

٥٧. نصب برج عسكري ومكعبات إسمنتية على مدخل قرية "بيتا" قرب نابلس

نابلس: أفادت مصادر محلية فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بنصب برج عسكري ووضعت مكعبات إسمنتية على مدخل قرية "بيتا" قرب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.
وأوضح واصف أبو معلا رئيس بلدية بيتا خلال حديث لـ "قدس برس" يوم الثلاثاء، أن قوة من جيش الاحتلال قامت مساء أمس الاثنين بنصب البرج العسكري ووضع المكعبات الإسمنتية على المدخل الرئيس للبلدة، في خطوة على ما يبدو مقدمة لإقامة حاجز عسكري في المنطقة.
وأشار رئيس البلدية إلى أن الاحتلال كان قد هدد سابقا باتخاذ إجراءات اتجاه البلدة، بحال استمر الشبان الفلسطينيون برشق المركبات الإسرائيلية المارة على الشارع الرئيس المحاذي بالحجارة والزجاجات الحارقة.

قدس برس، 2015/7/7

٥٨. الاحتلال يعتقل ستة صيادين في غزة ويواصل اقتحامه مناطق بالضفة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم، الأناضول: قال نزار عياش، نقيب الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، إنّ قوات من البحرية الإسرائيلية اعتقلت امس، ستة صيادين، قبالة شواطئ غزة، وصادرت ثلاثة قوارب صيد. وأضاف عياش إن الجيش الإسرائيلي زعم أن الصيادين «تجاوزوا المساحة المسموحة بها والمقدرة بستة أميال بحرية». وأوضح أن البحرية الإسرائيلية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة بكثافة، وصادرت ثلاثة قوارب صيد، مشيراً إلى أن عدد قوارب الصيد الفلسطينية المحتجزة لدى البحرية الإسرائيلية أربعين قارباً. ولم يصدر عن الجيش الإسرائيلي أي بيان رسمي بشأن حادثة اعتقال الصيادين. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس، 10 مواطنين فلسطينيين في مدهامات شنتها بأثناء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وجاءت المدهامات في مناطق متفرقة من الضفة أبرزها: بلدة الشيوخ شمال شرق الخليل، رام الله، مخيم الجلزون، بلدة سلواد شمال رام الله وقرية بيت ليد شمال غرب نابلس.

الرأي، عمان، 2015/7/8

٥٩. غزة: نشطاء يحيون ذكرى العدوان بنشر مئات الصور التي توثق جرائم الاحتلال

محمد الجمل: أصر نشطاء وإعلاميون على إحياء الذكرى الأولى للعدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة بطريقة مختلفة، بحيث بدؤوا البحث في أرشيف صورهم، ونشر عشرات الصور، التي وثقت المجازر والجرائم الإسرائيلية البشعة، التي اقترفت بحق المدنيين الفلسطينيين العزل. الناشطة والإعلامية أمينة أبو الخير، استغلت اقتراب الذكرى الأولى للعدوان، وخصصت مساحات من صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، لنشر صور توثق الجرائم الإسرائيلية البشعة. أما طالب الإعلام والناشطة دينا أبو رزق، فأكدت أن ثمة مسؤولية تقع على عاتق كل فلسطيني وعربي وإنسان حر، بأن هناك جرائم ارتكبت ومجرمين لازالوا أحراراً طلقاء، وهذا يتطلب العمل من أجل أن ينالوا عقابهم. أما الناشط فادي الطهاوي، فأكد أن إحياء ذكرى العدوان يجب أن تكون مختلفة، ولا يتم الأمر بالتباكي وتنظيم مسيرات أو مهرجانات، فهناك عالم اسمه مواقع التواصل الاجتماعي، وشبكات عنكبوتية عليها عشرات الآلاف من النشطاء والمؤيدين لفلسطين.

الأيام، رام الله، 2015/7/8

٦٠. غزة: أربع وقفات نسائية بذكرى العدوان الأخير على القطاع

غزة - بترا: نظم قطاع المرأة في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أمس أربع وقفات في ذكرى مرور عام على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بمشاركة ممثلي المنظمات الأهلية الفلسطينية وقطاعات واسعة من مؤسسات المجتمع المدني وأهالي المتضررين من الحرب الأخيرة والإعلاميين وطاقم مستشفى الوفاء. ورفعت المشاركات في الوقفات الأربع يافطات تطالب أصحاب القرار بإعادة الإعمار رغم مرور عام على العدوان الإسرائيلي، وتؤكد ملاحقة الاحتلال الإسرائيلي وإعادة الملفات التي تم إغلاقها كملفات جرائم حرب.

الرأي، عمان، 2015/7/8

٦١. التحذير من كارثة إنسانية وبيئية في رفح بسبب انقطاع الكهرباء

رفح: حذرت "مصلحة مياه بلديات الساحل" من كارثة إنسانية وبيئية وشيكة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة لانقطاع التيار الكهربائي منذ أيام عن المدينة بسبب تعطل الخطط المصرية التي تدمهم. وأكدت المصلحة في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة منه الثلاثاء أنه في ظل الانقطاع التام لخطوط الكهرباء المغذية لمدينة رفح من الجانب المصري، على أثر الأحداث الأمنية الأخيرة التي تمر بها سيناء أثر ذلك وبشكل مباشر على انقطاع التيار الكهربائي بشكل شبه تام عن المدينة. وأوضحت أنهم غير قادرين على تشغيل مرافق المياه والصرف الصحي وبالذات في ظل وضع الكهرباء الحالي بالمدينة حيث أن متوسط عدد ساعات التي يتم توفيرها حالياً هي 4 ساعات وصل مقابل 20 ساعة قطع الأمر الذي يؤدي لصعوبة بالغة في تشغيل مرافق الصرف الصحي والمياه بالشكل المطلوب للمواطنين اللذين هم بأمس الحاجة للمياه في شهر رمضان المبارك.

قدس برس، 2015/7/8

٦٢. مختصون ومقاولون يحملون الاحتلال المسؤولية المباشرة عن تعثر عملية إعادة الإعمار بغزة

حامد جاد: قلل مختصون وقائمون على قطاعات المقاولات والإنشاءات من مدى صدقية الجانب الإسرائيلي في تقديم تسهيلات جوهرية تتعلق بعملية إعادة إعمار ما دمرته الحرب الأخيرة على غزة، مؤكدين أن استمرار الحصار وآلية إعادة الإعمار والإجراءات المعمول بها لتزويد قطاع غزة بمواد البناء شكلت مجتمعة السبب الرئيس في عدم إحراز تقدم ملحوظ في عملية إعادة الإعمار منذ انتهاء الحرب الأخيرة.

وفي سياق أحاديث منفصلة أجرتها "الأيام" حول مجريات عملية إعادة الإعمار بعد مرور عام على الحرب الأخيرة على غزة، أكد نبيل أبو معيلق نائب رئيس اتحاد المقاولين أن آلية الإعمار سارت منذ أن تم البدء بإعادة إعمار الأضرار الجزئية التي خلفتها الحرب الأخيرة بوتيرة بطيئة جداً نظراً لأن أولوية اهتمام الجانب الإسرائيلي انحصرت بالجوانب السياسية والأمنية ما أعاق عملية الإعمار. من جهته، قلل فريد زقوت المدير التنفيذي لاتحاد الصناعات الإنشائية من صدقية التصريحات التي تحدثت عن تقديم تسهيلات تتعلق بتزويد قطاع غزة بمواد البناء اللازمة لعملية إعادة الإعمار وتوفير التمويل اللازم لهذه العملية والوعود التي أطلقتها جهات مختلفة في هذا الشأن.

بدوره أكد د. ماهر تيسير الطباع مدير العلاقات العامة والإعلام في غرفة تجارة وصناعة غزة أن أهم أسباب تعثر عملية إعادة الإعمار ترجع لاستمرار الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة واستمرار إدخال مواد البناء وفق الآلية الدولية العقيمة المعمول بها حالياً التي ثبت فشلها في التطبيق على أرض الواقع، حيث أن ما تم إدخاله من مادة الإسمنت للقطاع الخاص لإعادة إعمار قطاع غزة خلال النصف الأول من عام 2015 لا يتجاوز 116 ألف طن وتم توزيع تلك الكميات على أصحاب المنازل المتضررة جزئياً وفق آلية الكوبونة المدفوعة الثمن، ومجمل ما تم توريده من الإسمنت للقطاع الخاص لإعادة إعمار قطاع غزة لا يتجاوز 135 ألف طن منذ إعلان وقف إطلاق النار و هذه الكمية لا تكفي احتياج قطاع غزة لمدة 15 يوماً من مادة الإسمنت.

الأيام، رام الله، 2015/7/8

٦٣. عاموس هرييل: "إسرائيل" تفضل ضغطاً مصرياً على حماس

القدس المحتلة: قال الكاتب الإسرائيلي عاموس هرييل، إن اتهام إسرائيل لحركة حماس بمساعدة تنظيم الدولة ربما يأتي في إطار إحداث المزيد من الضغط المصري على الحركة، خصوصاً بعد الهجمات التي يشنها التنظيم على الجيش المصري في سيناء. وأشار الكاتب في مقاله المنشور في صحيفة "هآرتس" الثلاثاء، إلى أن الصورة ما زالت غير واضحة بعد ستة أيام من الهجوم على الجيش في سيناء، ما يضع علامة استفهام حول قدرة النظام المصري العسكري على الاستمرار. وتابع بأن القاهرة تحاول القول إن الأمور تحت السيطرة، وإن زيارة السيسي إلى سيناء دليل على ذلك، وإن السلطة مستمرة في الحرب على الإرهاب. ويقارن الكاتب بين سوريا ومصر من ناحية التهديد تجاه إسرائيل؛ ففي الحالة السورية لا يستطيع مقاتلو تنظيم الدولة الاقتراب من الحدود مع إسرائيل لأن قوى معارضة "معتدلة" مقارنة بالتنظيم تسيطر على الحدود هناك، أما في مصر فالإرهابيون "أقرب إلى الحدود الإسرائيلية".

ويضيف: "الأحداث الأخيرة في سيناء أكدت مدى تعقيد الوضع في الجنوب، حيث يعمل لاعبون كثيرون لهم أهداف متناقضة بعضها غير ظاهر للعيان. هذه معادلة بخمسة مجاهيل على الأقل؛ في سيناء داعش يطلق وإسرائيل تصمت كي لا تدخل في مواجهة مع مصر، وفي غزة منظمات سلفية بعضها يرتبط بداعش تطلق الصواريخ، وإسرائيل تتهم حماس التي تسيطر على القطاع بالمسؤولية عن ذلك، لكن ردها ما زال بسيطا انطلاقا من الاعتقاد بأن حماس لا ترغب في مواجهة مباشرة مع إسرائيل، ومن الأفضل تشجيعها على ترويض التيارات المتطرفة. وفي الوقت نفسه، فإن إسرائيل تتهم حماس بمساعدة داعش في سيناء، وهي تنشر معلومات استخباراتية حول العلاقة بين التنظيمين في محاولة لضرب صورة حماس أمام مصر".

وتساءل الكاتب: "ما الذي تريد إسرائيل تحقيقه من ذلك؟"، مفترضا أن يكون لهذا التصرف الإسرائيلي تفسيرا واحدا وهو ترويض حماس في غزة ومنعها من إطلاق الصواريخ على إسرائيل، بفعل ضغوط مصرية على إسماعيل هنية في غزة، خصوصا في ظل ما قال إنه شرح بين الشقين السياسي والعسكري في الحركة".

موقع "عربي 21"، 2015/7/7

٦٤. جماعة الإخوان في الأردن: هل "إملاءات اليهود" سبب الحملة على "الحركة الإسلامية"؟

السبيل - خليل قنديل: أكد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور همام سعيد على الدور الوطني للإخوان في المفاصل التاريخية في الأردن وما يمثلونه من جدار يحمي المملكة من المؤامرات الخارجية، مطالباً عقلاء الأردن بالمشاركة لإيقاف ما وصفه بـ"العيب الذي لا يمس الحركة الإسلامية فقط، وإنما هو عيب بالأردن".

وأكد سعيد أن أثر الإخوان المسلمين في الأردن هو أثر في بنية الأردن وتكوينه، مشيراً إلى أن ما تنعم به المملكة، من استقرار وبقاءها عصية على كل من أراد النيل منها، وما تعيشه من حالة الأمن والأمان، سببه شعب الأردن ومكوناته، ومنها جماعة الإخوان المسلمين التي تشكل مع الشعب الأردني الجدار الحافظ للأردن والمدافع عنه في وجه المؤامرات، بعيدا عما يعيشه الإقليم المحيط به من توترات وتحديات فارسية وغيرها تريد العيب بأمن البلد".

وأشار سعيد إلى ما يتهدد الأردن من مخاطر الاستهداف الصهيوني قائلا: "أظننتم أن اليهود توقفوا عن التفكير بضم الأردن إليهم جغرافيا فهم إن توقفوا عن ذلك فلم يتوقفوا عن السعي لاستهدافها بتهجير أهل الضفة الغربية إليها".

وتساءل سعيد عن سبب الحملة على الحركة الإسلامية، قائلاً: "هل هذه إملاءات لليهود الذين يعتبرون الإخوان وأبناء الشعب الأردني يشكلون الجدار المانع لتمدد العدو الصهيوني تجاه الأردن". وأكد استمرار جماعة الإخوان المسلمين في "مواجهة المشروع الصهيوني الذي يكيد لهم"، كما أشار سعيد إلى دور الجماعة خلال سنوات الربيع العربي، قائلاً: "ملأوا الشوارع ورفعوا شعار إصلاح النظام ولم يريدوا به سوءاً بالنظام بل الإصلاح واستعادة سلطة الشعب".

السبيل، عمان، 2015/7/8

٦٥. "السفير": سياسيون من صيدا يعربون عن خشيتهم من نقل الصراع من عين الحلوة إلى خارجه

محمد صالح: تحوّل الوضع الأمني المتقلّب في عين الحلوة إلى هاجس أمنى وسياسي فرض إيقاعه على عاصمة الجنوب صيدا، إذ يرى البعض أنّ المخيم يتحوّل إلى بؤرة أمنية تتصارع مكوناته السياسية والأمنية على أبسط الأسباب، من أجل بسط النفوذ وقضم الأحياء وإعلان الولاءات! ويشير معنيون سياسيون من صيدا إلى أنّ المدينة لا يمكن لها أن تكون بموقع المتفرّج حيال ما يجري في خاصرتها من توترات واشتباكات يومية واستنفارات وغيرها، خصوصاً أنّ الوضع الفلسطيني في صيدا والتداخل البشري والديموغرافي حتى ضمن الأحياء السكنية في قلب المدينة لا يشبهه أي وضع في أي من المخيمات وفي أي مدينة لبنانية أخرى.

ويعرب هؤلاء عن خشيتهم من نقل الصراع في المخيم إلى خارجه، وصيدا هي المعنيّة الأولى بذلك، لأنّ المكونات السياسية المتصارعة والانتماءات الفصائلية أو السلفية المتشددة ذاتها المنتشرة ضمن أسوار المخيم، منتشرة، وإن بدرجة أقلّ حدة وبتمويهات متعدّدة، بين الفلسطينيين المقيمين في المدينة وعدد من اللبنانيين الذين يحملون الأفكار نفسها.

وانطلاقاً من المعادلة الأمنيّة التي تقول إنّ "صيدا ضمن المخيم والمخيم يسكن في صيدا، والعكس صحيح"، هناك خوف شديد لدى المعنيين الصيداويين من تحرك للخلايا النائمة في صيدا مستغلين حالة الإرباك الأمني الناتجة من وضع المخيم، خصوصاً كون المدينة بوابة القرار 1701 ومعبراً لقوافل "اليونيفيل" وعاصمة للجنوب والجنوبيين والمقاومة.

ولذلك، فإنّ المكونات الصيداوية ترصد "التحولات السياسية" الضاربة في عمق انتماءات المخيم التاريخيّة في محاولة لإبعاد المدينة عن نتائج الصراع الدائر في عين الحلوة.

ويأتي في هذا الإطار اللقاء الذي عقد في "مجدليون" بين النائبة بهيّة الحريري ووفد من قيادة "الجماعة الإسلامية" في الجنوب ضمّ "المسؤول التنظيمي" أحمد جردلي والمسؤول السياسي الدكتور بسام حمود.

وعلم من مصادر المجتمعين أنّ الوضع الأمني في عين الحلوة كان بدأً رئيسياً على جدول أعمال اللقاء، وكان إجماع على ضرورة معالجة الإشكالات بمزيد من التواصل والحوار قطعاً للطريق على محاولات إثارة الفتن وزعزعة الأمن في أكثر من منطقة فلسطينية ولبنانية.

كما شدد المجتمعون، بحسب المصادر، على أنّ الأحداث التي شهدتها عين الحلوة مشبوهة ولا تخدم قضية الشعب الفلسطيني، مع المطالبة بمعالجة تداعيات الأحداث واتخاذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بعدم تكرارها وعدم السماح بجر الساحة الفلسطينية في لبنان إلى أي اقتتال داخلي أو مع الجوار اللبناني.

وقد أشار حمود بعد اللقاء إلى أنّ "ما حصل في عين الحلوة أشعرنا بنوع من القلق وكأن هناك أمر عمليات واحدا صدر لبعض الأطراف لكي تحدث نوعاً من الزعزعة للأمن في لبنان وفي مناطقنا بشكل خاص، وكان لا بد من التحرك في محاولة لضبط الوضع وعدم تفلته بشكل كامل. وأعلن عن اتصالات وصفها بـ "المكوكية" مع القوى الفلسطينية في مخيم عين الحلوة لتدارك الأمور قبل انفجارها أو انفلاتها، ومعالجة هذه الإشكالات المشبوهة.

في المقابل كان لافتاً الدعوة التي وجهها الأمين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور أسامة سعد إلى الفلسطينيين، خلال لقائه أمين سر "حركة فتح" وفصائل "منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان" فتحي أبو العردات إلى "الابتعاد عن الاصطفافات الطائفية والمذهبية والقبلية لقطع الطريق على العدو ومخططاته".

كما عبّر عن "القلق الشديد من أوضاع المخيمات الفلسطينية ومن الاشتباكات التي حصلت في مخيم عين الحلوة"، داعياً إلى "تطويق ذيول هذه الأحداث وتعزيز الدور الوطني في المخيمات". وأعلن سعد عن لقاءات ستعقد في الأيام المقبلة مع القيادة الفلسطينية للقيام بعمل مشترك لحماية شعبنا الفلسطيني واللبناني في هذه المنطقة الحساسة خاصة في الجنوب وصيدا، مؤكداً أن "صيدا عاصمة الجنوب وعاصمة المقاومة وقاعدة ارتكاز في مواجهة العدو الصهيوني، ولا نريد لصيدا أن تفقد موقعها في تعزيز مناخات الوحدة الوطنية".

بدوره حذر أبو العردات من ظاهرة انتقال عدوى الاشتباكات الأخيرة في عين الحلوة إلى باقي المخيمات، وأعلن أن لقاء سيعقد في مقر السفارة الفلسطينية لكل القوى الفلسطينية تحت عنوان "عين الحلوة جزء من صيدا وأمنها وأمن لبنان"، مشدداً على ضرورة أن تتكلم الجهود بالنجاح من أجل تثبيت الأمن والاستقرار في المخيمات.

السفير، بيروت، 2015/7/8

٦٦. حملة المقاطعة في لبنان: "نكروا جوني هاليداي بجرائم إسرائيل!"

ما زالت حفلة الفنان الفرنسي جوني هاليداي غداً الخميس على جدول "مهرجانات جونية الدولية"، برغم البيان الذي أصدرته "حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان" في 3 حزيران/ يونيو الماضي، موضحةً مساندة لـ"إسرائيل".

هكذا، أطلقت الحملة المذكورة أخيراً حملة افتراضية بعنوان "نكروا جوني هاليداي بجرائم إسرائيل!"، طالبت فيها الناشطين بتذكير هاليداي بفضائح الكيان الغاصب، وداعيةً إلى مقاطعة الحفلة المقررة غداً في "مجمع فؤاد شهاب" (جونية - شمال بيروت). وزوّدت "حملة المقاطعة" الجمهور بأسماء صفحات "أفيس الفرنسي" الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرةً إياهم بهاشتاغ #BoycottApartheidIsrael.

يذكر أنّ لهاليداي تصريحاً متوحّشاً، حين قال مرة: "عام 1967 كدت أحمل السلاح دفاعاً عن إسرائيل".

الأخبار، بيروت، 2015/7/8

٦٧. وجبات إفطار من قطر الخيرية لـ 80 ألف صائم في غزة

الدوحة: تواصل قطر الخيرية، من خلال مكتبها بقطاع غزة، توزيع الوجبات الجاهزة على الصائمين في غزة، والتي يستفيد منها في شهر رمضان المبارك، 80 ألف صائم، في الوقت الذي تتواصل فيه إقامة الإفطارات الجماعية في مناطق متعددة من القطاع، والتي يصل عددها إلى 28 إفطاراً يستفيد منها أكثر من 34 ألف شخص، خلال الشهر الفضيل، مع التركيز على الأيتام المكفولين لدى قطر الخيرية وغير المكفولين، وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث الأسبوع الماضي 4 إفطارات، استهدفت هذه الفئات.

مستحقات المكفولين

وحرصاً منها على توفير نفقات ومستلزمات شهر رمضان المبارك، أنهت قطر الخيرية صرف مستحقات الربع الأول للعام 2015م لمكفوليها في القطاع غزة والبالغ عددهم 6.648 مكفولاً، بتكلفة بلغت 4,040,805 ريالاً قطرية. يشار إلى أن قطر الخيرية، وضمن برنامج الرعاية الاجتماعية، تكفل 5,323 يتيماً، 793 أسرة فقيرة، 476 معاقاً، 42 طالب علم، 8 دعاة، 5 محفظين، ومعلم، وتقدم لهم الكفالة النقدية إضافةً إلى العديد من الخدمات الترفيهية، الاجتماعية، التعليمية، الصحية، ومشاريع التمكين الاقتصادي.

الشرق، الدوحة، 2015/7/8

٦٨. الهلال الأحمر القطري يواصل بناء محطات الصرف الصحي في غزة

غزة - مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: يواصل الهلال الأحمر القطري، بناء محطات ضخ المجاري والصرف الصحي في مدينة غزة ضمن مشاريع المياه والإصحاح، وبتنفيذ من برنامج دول مجلس التعاون لإعادة إعمار غزة، وإدارة البنك الإسلامي للتنمية. ويهدف المشروع والذي بلغت قيمته الإجمالية 5 مليون دولار أمريكي لينفذ على مدار عام كامل، إلى تحسين خدمات الصرف الصحي في مدينة غزة، إضافة إلى تقليص المخاطر البيئية الناتجة عن استخدام الحفر الامتصاصية والتقليل من ضخ مياه الصرف الصحي مباشرة إلى البحر. ويستمر الهلال الأحمر القطري في بناء محطة المجاري PS11 في منطقة الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة، حيث تم الانتهاء من أعمال تسليح الخرسانة وصب باطون الحزام الخارجي وصب الجدران المسلحة للمحطة والتي تتم بإشراف الطواقم الهندسية بالهلال الأحمر القطري وبالتنسيق مع بلدية غزة.

الشرق، الدوحة، 2015/7/8

٦٩. جمعية الفلاح الكويتية تنفذ حملة الوفاء للشعب الفلسطيني

وزعت جمعية الفلاح الخيرية بفلسطين أمس مساعدات كويتية على الأسر الفقيرة والمتضررين والمحتاجين في شهر رمضان المبارك في محافظات قطاع غزة، ضمن حملة الوفاء الكويتية للشعب الفلسطيني والتي جاءت بدعم من أهل الخير الكويت. وقال الشيخ الدكتور رمضان طنبورة رئيس جمعية الفلاح الخيرية في فلسطين "إن مشروع المساعدات التموينية والغذائية يأتي ضمن حملة الوفاء الكويتية للشعب الفلسطيني التي استهدفت أكثر من 2000 أسرة فلسطينية شملت الأطفال الأيتام والفقراء والمتضررين من الحرب، موضحاً أن الحملة شملت توزيع السلالات الغذائية الرمضانية وطرود الدقيق والزيت وأمور الزكاة والصدقات "

السياسة، الكويت، 2015/7/8

٧٠. السعودية: ضجة بـ"تويتر" و"سناب شات" بسبب "تل أبيب لايف"

عربي 21 - مؤيد باجس: أثار موقع التواصل الاجتماعي "سناب شات" ضجة واسعة بين الأوساط الشبابية السعودية، بعد أن نشر ناشطون إسرائيليون صوراً ومقاطع فيديو لـ"الحياة الرغيدة، والترف" الذي يعيشونه في مدينة "تل أبيب".

وانبهر ليبراليون سعوديون بتلك الصور والمشاهد، حيث صوّر الإسرائيليون المباني الضخمة، والشواطئ التي لا تختلف عن شواطئ دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى محاولتهم جعل المأكولات العربية من تراثهم العريق، وسرقتها من الفلسطينيين.

وذهب بعض النشطاء الليبراليين إلى القول بأن "الإسرائيليين أحق من الفلسطينيين في العيش"، وأوضح بعضهم أن "العرب لو استمروا مئة سنة فلن يعمرها مثل هذه الحضارة، واليهود الجميع يعرف أنهم أقدم من الفلسطينيين هناك".

وقال آخرون إن "الفلسطينيين هم من باعوا أرضهم، وقبضوا ثمنها، ومن المعيب أن يتباكوا على ما أهدروه، ويلوموا الحكومات العربية على عدم مساعدتهم"، على حد تعبيرهم.

وغرّد العديد من الناشطين على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، في هاشتاغي "#تل_أبيب_لايف"، و"telaviv_live"، دافعوا خلاله عن حق الشعب الفلسطيني في طرد الاحتلال الصهيوني من أرضه، ولاموا "التخاذل العربي تجاه فلسطين".

وانتشرت صور المجازر التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي بحق أطفال غزة في الهاشتاغين، كما كان مقطع الفيديو الشهير لاستشهاد الطفل محمد الدرة في الانتفاضة الأولى، الأكثر تداولاً في الساعات الأخيرة.

وقال الناشط السعودي المعروف، إبراهيم القحطاني: "أول ما شفت تل أبيب لايف في السناپ.. تأكدت أن الصهاينة العرب لن يفوتوا فرصة التغزل في ربعهم، وعمرهم ما خيبوا ظني". وأضاف مواطنه عمر الزهراني: "واحد دخل بيتك بالقوة، طردك وقتل أباك، وضرب أمك، واغتصب عرضك، وبعد كم سنة زين البيت بتحف وأحدث المفروشات!!، إنت فرحان فيه فيه؟".

وكتب المغرد "مشيب ثابت": "مُحتلّ ولو ابتسمت، مُغتصب ولو أظهرت البراءة، محتل وأنت تمشي في السوق، وتغني، وتقبل طفلك أمام الكاميرا".

المدون والكاتب الاقتصادي المعروف عصام الزامل، اختصر الحديث حول الموضوع، بتغريدة قال فيها: "رسالة لكل من يردد كذبة: الفلسطينيون يستاهلون اللي جاهاهم لأنهم هم من باعوا أرضهم، أنت سافل، وجاهل، وغبي".

وكانت التغريدة الأكثر انتشاراً في الهاشتاغ، للفلسطيني "عبود صادق"، الذي قال فيها: "تدخل سناپ شات، تشوف بلدك باسم غير اسمها الأصلي، وناس محتلينها، وعلم غير علمها، ولغة غير لغة أهلها، مبسوطين فيها وأنت مشرد؟؟".

موقع "عربي 21"، 2015/7/8

٧١. السفارة الإيرانية في بيروت: دبلوماسيون أحياء في سجون إسرائيل

بيروت - "الحياة": اعتبر السفير الإيراني لدى لبنان محمد فتحعلي أن "اختطاف الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة في لبنان عام 1982 هو جريمة بحق المجتمع الدولي لأنها ارتكبت خلافاً للمواثيق والعهود الدولية كافة، وانتهاك فاضح لحقوق الإنسان"، مؤكداً أن "على رغم مرور ثلاثة وثلاثين عاماً على هذه الجريمة، فإننا لم نلمس لدى المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية المعنية بحقوق الإنسان تحركاً جدياً تجاه هذه المسألة، بل صمتاً وإعراضاً مريباً".

وشدد فتحعلي خلال إحياء السفارة الذكرى الـ33 لاختطاف الدبلوماسيين: محسن الموسوي، أحمد متوسليان، كاظم اخوان، وتقي رستكار، على أن "الدبلوماسيين الإيرانيين سلموا إلى الكيان الصهيوني الذي يتحمل كامل المسؤولية القانونية والحقوقية تجاه هذه الجريمة الكبرى".

وحضر ممثلان عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري ووزير الخارجية جبران باسيل، ونواب وزراء حاليون وسابقون وممثل حركة "حماس" علي بركة وممثلون عن الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية والفصائل الفلسطينية وعائلات المخطوفين.

وقال إن "المعلومات المتوافرة لدينا تشير إلى أنهم ما زالوا على قيد الحياة في السجون الصهيونية، وستبقى قضية حياة لأنها قضية حق وحرية وستبقى وصمة عار على جبين مرتكبيها"، مؤكداً "أنها موضع متابعة وعناية من جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع كل الجهات المعنية ومؤسسات المجتمع الدولي حتى تحريرهم وعودتهم إلى أهلهم ووطنهم".

وأكد النائب مروان فارس أن "هذه القضية لبنانية وليست قضية إيران، لأن الاختطاف تم على الأراضي اللبنانية وكما استطاعت المقاومة أن تحرر الأرض تستطيع أن تحرر الأسرى"، لافتاً إلى أن "هناك معلومات أكيدة لدينا جميعاً بأن الدبلوماسيين سلموا من قبل جهة لبنانية إلى العدو الصهيوني".

الحياة، لندن، 2015/7/8

٧٢. أثينا تعرض استضافة مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية

رام الله - كفاح زبون: اقترح وزير الخارجية اليوناني نيكوس كوتزياس، على الفلسطينيين والإسرائيليين، المساعدة في إطلاق عملية سلام من خلال استضافة الطرفين في اليونان. وقال كوتزياس بعد لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير خارجيته رياض المالكي، في رام الله أمس، إن بلاده مستعدة للمساهمة في إحراز تقدم في العملية التفاوضية والسلمية، من خلال اقتراحه على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عقد لقاءات في إحدى الجزر اليونانية.

وكان كوتزياس وصل إلى رام الله قادما من إسرائيل التي أمضى فيها يومين، التقى فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وآخرين. وعد نتياهو خلال لقائه كوتزياس، إسرائيل واليونان حليفين في مكافحة الإسلام المتطرف. وبدوره شدد الوزير اليوناني على أن للبلدين مصالح مشتركة في مجالات الأمن والاقتصاد والطاقة. وأمس، طلب القائم بأعمال رئيس الوزراء الإسرائيلي، الوزير سلفان شالوم، من وزير الخارجية اليوناني، مد أنبوب غاز بين إسرائيل واليونان بتمويل جزئي من الاتحاد الأوروبي، كي يكون أحد مصادر الطاقة لأوروبا. وذكر شالوم أن من شأن مثل هذه الخطوة أن توفر مصدر غاز إضافيا موثوقا به للدول الأوروبية.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/8

٧٣. الفاتيكان يرفض تسليم "إسرائيل" نص الاتفاق الموقع مع فلسطين

القدس - الوكالات: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس"، أمس، أن الفاتيكان رفض طلبا إسرائيلييا بالحصول على نص الاتفاق الذي وقعه الكرسي الرسولي مع دولة فلسطين قبل أسبوعين. ونقلت "هآرتس" عن موظف حكومي إسرائيلي رفيع قوله إنه على الرغم من تقديم إسرائيل أربعة طلبات بهذا الخصوص، إلا أن مندوبي الفاتيكان رفضوا إعطاء إسرائيل تفسيرات مفصلة بشأن مضمون التفاهات مع الفلسطينيين. ووفقا لبيانات السلطة الفلسطينية والفاتيكان، فإن الأخير اعترف رسميا بدولة فلسطين بهذا الاتفاق، ويشمل الاتفاق ثمانية ملاحق تتعلق بنشاط الكنيسة الكاثوليكية في "دولة فلسطين". وقال موظف حكومي إسرائيلي رفيع إن مندوبي الفاتيكان رفضوا الاستجابة للطلبات الإسرائيلية الأربعة وزودوا الإسرائيليين بتفاصيل عامة، كما رفض مندوبوا القاصد الرسولي تسليم إسرائيل نسخة عن الاتفاق مع الفلسطينيين. وقال الموظف الإسرائيلي: "لم يوافقوا على التعامل مع أي سؤال طرحناه، وكرروا القول إنه ليس ثمة ما ينبغي أن يثير قلقنا لأن الاتفاق مع الفلسطينيين لا يتناقض مع الاتفاق مع إسرائيل". وأضاف الموظف الإسرائيلي إنه على الرغم من رد الفاتيكان إلا أن المخاوف الإسرائيلية لم تهدأ وإنما تزايدت. الأيام، رام الله، 2015/7/8

٧٤. كلينتون تعد بمكافحة الحركات الدولية التي تستهدف مقاطعة إسرائيل

عبد الرحيم ضرار: نشرت مجلة "Foreign Policy" "فورين بوليسي" الإلكترونية تقريراً تناول خطط هيلاري كلينتون فيما يتعلق بسعيها لكسب ثقة المتبرعين اليهود في أمريكا وذلك من خلال متابعتها واهتمامها ورفضها لنشاطات الحركة الدولية المتنامية التي تستهدف عزل إسرائيل اقتصادياً جراء احتلالها للضفة الغربية في فلسطين المحتلة، وتعتبر هذه الحركة مؤشراً يدل على صعوبة الخطط التي يضعها الديمقراطيون من أجل كسب تأييد الداعمين والمتبرعين اليهود بعد أن توترت علاقات إسرائيل مع أمريكا في عهد الرئيس باراك أوباما وذلك عقب مجريات المحادثات النووية الحالية مع إيران. وذكر تقرير "فورين بوليسي" أن الرسالة التي وجهتها كلينتون إلى الملياردير اليهودي حاييم سبان "Haim Saban" والتي كتبت يوم 2 يوليو وتقع في صفحتين تحت عنوان: "هيلاري من أجل أمريكا"، وعدت المرشحة الديمقراطية من خلالها بمحاربة حركة مقاطعة إسرائيل "Boycott – Divestment – and Sanction" .. "BDS" التي بدأت تتصاعد نوعاً ما في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت كلينتون في رسالتها لسابان: "أعلم تماماً بأنك ستوافق على أننا نحتاج إلى أن نجعل مكافحة حركة BDS من الأولويات"، وتترقب كلينتون بحسب "فورين بوليسي" نصيحة الملياردير اليهودي سابان في كيفية العمل معها عبر منابر الحزب للتصدي ومواجهة كل المحاولات التي تستهدف عزل إسرائيل ونزع شرعيتها الدولية.

ولم تخف هيلاري قلقها من المقارنة التي وضعتها حركة المقاطعة "DBS" حيال إسرائيل وذلك من خلال تشبيهها بنظام الفصل العنصري الذي كان قائماً في جنوب أفريقيا.

ويشير التقرير إلى أن انتقادات كلينتون لحركة مقاطعة إسرائيل "BDS" في رسالتها للملياردير اليهودي تعتبر مؤشراً قوياً على صعوبة حملتها لكسب ثقة المتبرعين اليهود، والتي تعمل من خلالها على طمأنة اليهود ونزع فتيل مخاوفهم وقلقهم إزاء فترة حكمها إذا ما فازت بالانتخابات الرئاسية، إذ أن اليهود يعتقدون أن فترة رئاستها سيثوبها التوتر تجاه إسرائيل كما كان في عهد أوباما.

الشرق، الدوحة، 2015/7/8

٧٥. الصين تؤكد تمسكها بدعم الشعب الفلسطيني

وفا: جدد السفير الصيني لدى دولة فلسطين تشن شينغتشونغ، أمس، تأكيد تمسك الصين بموقفها الداعم لشعبنا وحقوقه وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وكاملة السيادة على حدود الرابع من يونيو/حزيران عام 1967 بعاصمتها القدس.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها شينغتشونغ لمقر الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" في مدينة رام الله، حيث التقى كلاً من صالح رأفت، وسهام البرغوثي نائبَي الأمانة العامة ل"فدا".
وقال السفير الصيني إنه يهتم ويعتز ويفتخر بتعزيز علاقات الصين مع فلسطين والشعب الفلسطيني، موضحاً أن تبادل الزيارات والتعاون بين الحزب الشيوعي الصيني وحزب "فدا" جزء مهم من هذا التعاون.

الخليج، الشارقة، 2015/7/8

٧٦. الأمم المتحدة تشكو بطء وتيرة إعادة الإعمار: لا يزال هناك 100 ألف نازح داخلي في القطاع

القدس - "الأيام": قال روبرت بايبر منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة التابع للأمم المتحدة إن "الفلسطينيين في غزة بحاجة إلى الانتشال من هذه الدورة المستدامة من الأزمة".
وأعرب بعد مرور عام على العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، عن "القلق المستمر بشأن استمرار صعوبة الوضع الإنساني وبطء وتيرة إعادة الإعمار في قطاع غزة" وقال: "غزة لا تزال في أزمة، والمدنيون، كما هي الحال دائماً، يدفعون الثمن الباهظ نتيجة لذلك".
وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة إن العدوان الذي استمر 51 يوماً تسبب بأضرار مباشرة وغير مباشرة بكلفة 1.4 مليار دولار وخسائر اقتصادية لغزة بقيمة 1.7 مليار دولار، وقتل 1462 مدنياً (بما في ذلك 551 طفلاً) وأصيب عدة آلاف، في أنحاء قطاع غزة.
وأضاف: "منذ ذلك الحين، قدمت المنظمات الإنسانية مآوى مؤقتة لما يقارب 90000 أسرة، وتم تقديم المساعدات الغذائية لأكثر من 1.4 مليون شخص، وتلقى 85 ألف طفل الدعم النفسي والاجتماعي، وجرت أعمال واسعة بالفعل لإزالة الركام والذخائر غير المنفجرة.
وذكر أنه في مؤتمر إعادة إعمار غزة في القاهرة في تشرين الأول العام 2014، تعهد المانحون بتقديم نحو 3.5 مليار دولار لدعم جهود الإنعاش وقال: "تم إنشاء آلية مخصصة من قبل فلسطين وإسرائيل والأمم المتحدة لتسهيل دخول مواد البناء. وخلال الشهر الماضي، بدأت مرحلة جديدة من إعادة البناء، والتي سوف تسمح بإعادة بناء 12600 منزل دمرت تماماً".
وأضاف: "على الرغم من كل هذه الجهود المستمرة، لا يزال هناك اليوم 100 ألف نازح داخلي، مستضافين في مساكن مؤقتة أو في ملاجئ مؤقتة. وما زال 120 ألف شخص ينتظرون أن يتم توصيلهم بإمدادات المياه، العمل لم يبدأ بعد على عدد من المرافق الصحية الأساسية. النداء الإنساني لقطاع غزة لا يزال يعاني من نقص التمويل بنحو 70%، وعلاوة على ذلك، فإن الأونروا،

التي تدعم ما يقرب من 70 في المائة من سكان غزة بالخدمات الأساسية، تواجه أزمة تمويل غير مسبوقة في صندوقها العام".

وأشار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى أنه "من أجل تسريع عملية التعافي، يدعو الفريق الإنساني المانحين الدوليين إلى ضمان أن تترجم الالتزامات التي قطعت في القاهرة بسرعة إلى تمويل ملموس على أرض الواقع، بما أنه تم صرف 28% فقط من التعهدات حتى الآن.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يدعو إسرائيل إلى مراجعة قائمة بنود "مواد الاستخدام المزدوج" التي يمنع دخولها إلى غزة، ولا سيما تلك العناصر المطلوبة للحصول على الرعاية الطبية العاجلة، وتحتاج السلطات الإسرائيلية والفلسطينية التعاون لمعالجة أزمة المياه والطاقة الحادة في غزة".

الأيام، رام الله، 2015/7/8

٧٧. المصالحة الفلسطينية والتهويد المتسارع للقدس

نبيل السهلي

يلحظ المتابع أن إسرائيل تسعى في تسابق مع الزمن إلى استغلال الصمت الدولي والعربي، وكذلك الانقسام الفلسطيني المرير، لفرض تغيير جغرافي وسكاني في القدس، بعدما خططت رسمياً سياسات محكمة حتى العام ٢٠٢٠، لتهويد أرض المدينة وطرد أهلها العرب.

وبعد أن سيطرت إسرائيل منذ العام ١٩٦٧ وحتى حزيران (يونيو) الماضي على أكثر من ٨٠ في المئة من مساحة القدس، تسعى حكومة بنيامين نتانياهو الرابعة إلى فرض واقع احتلالي في المدينة، لتصبح نسبة السكان اليهود فيها أكثر من ٨٨ في المئة، بينما تكون نسبة العرب ١٢ في المئة بحلول العام ٢٠٢٠. كما تجري عملية سيطرة إسرائيلية منظمة على أراضي القدس وعقارات المقدسيين.

ولم تتوقف الاقتحامات خلال السنوات الماضية للمسجد الأقصى، لكن الاقتحامات المتكررة التي شهدنا، وما زلنا نشهد، فصولها منذ بضعة شهور، تحمل في طياتها مخاطر حقيقية في ظل تحولات المشهد العربي وانتشغال الإعلام العربي بهذه التحولات، إذ تسعى حكومة نتانياهو إلى الإطباق على القدس وتهويد مناحي الحياة فيها كافة.

من الناحية العملية وضعت مخططات إسرائيلية لجعل اليهود أكثرية ساحقة في القدس الشرقية المحتلة، حيث ستعتمد الزيادة المقترحة على استيعاب اليهود الآتين من الخارج عبر الهجرة الكثيفة، جنباً إلى جنب مع الزيادة الطبيعية لليهود، عبر إجراءات مالية كبيرة.

وفي الوقت نفسه، ستواكب هذه الزيادة لليهود في مدينة القدس سياسات إجلائية للعرب منها، عبر إبطال مشروعية إقامتهم في مدينتهم في الحالات التالية: إذا عاش الفلسطيني خارج القدس سبع سنوات متتالية، أو حصل على جنسية أخرى، أو سجل إقامته في بلد آخر، سواء للعمل المؤقت أو للتحصيل العلمي.

وتبعاً للحالات المشار إليها، فإن المصادر الإسرائيلية تقدر عدد العرب في القدس المعرضين لفقدان بطاقة الهوية بنحو ٦٠ ألف عربي، ما يعني ترحيلهم من مدينة القدس أو إبقاءهم خارجها، وبالتالي عدم القدرة على العودة إليها. وأصدرت إسرائيل رزمة من القوانين إزاء القدس خلال السنوات الماضية، كان أخطرها قانون تهويد التعليم في المدينة وتطبيق قانون الغائبين على المقدسيين، في مقدمة لطرده آلاف منهم.

وتشير دائرة الإعلام في وزارة الأوقاف الفلسطينية إلى أن الاحتلال سحب ما يزيد على ١٠ آلاف هوية من عائلات فلسطينية منذ العام ١٩٦٧، إلى جانب تدمير ١٣٠٠ منزل منذ العام ١٩٩٤، طرد سكانها خارج حدود المدينة وأصبحوا بلا مأوى. وتوضح الدائرة أن المدينة المقدسة تفتقد إلى مؤسسات إعلامية وثقافية ورياضية، إذ أغلقت إسرائيل قبل عشر سنوات عدداً كبيراً من المؤسسات المقدسية، في مقدمها «بيت الشرق الفلسطيني» الذي كان يديره المرحوم فيصل الحسيني، و «دائرة الخرائط الفلسطينية» التي يتزأسها الاختصاصي في شؤون الاستيطان الإسرائيلي والخرائط الدالة خليل التفكجي.

اللافت أن الإجراءات الإسرائيلية كافة لترحيل عرب القدس وضعت وفق «أحكام القانون الإسرائيلي الدقيق» المخططة سلفاً، فصاحب الأرض وفقاً لنسق تطور الملكية والسكان معروض في أي لحظة لسلب حقه وإقامته، بينما يكفي لليهودي الآتي من دول العالم المختلفة ويحمل جنسيتها، أن يعلن نية القدوم إلى فلسطين حتى يصبح مواطناً إسرائيلياً مقيماً في القدس، ولا يفقد تلك الصفة حتى لو غاب سبع سنوات أو حمل جنسية أخرى.

يجمع محللون سياسيون على أن الاعتداءات والاقترحات الإسرائيلية كافة للمسجد الأقصى، ومنها الاقترحات المتكررة منذ بضعة شهور، إنما تخدم استراتيجية إسرائيل لتهويد مدينة القدس حتى العام ٢٠٢٠. ولم يتوقف الأمر عند ذلك الحد، فثمة مخططات لتهويد البلدة القديمة، إذ تشير دائرة الإعلام في وزارة الأوقاف الفلسطينية إلى أن سلطات الاحتلال صادقت على مخطط استيطاني يقضي بتحويل البلدة القديمة في مدينة القدس إلى مدينة سياحية يهودية تحت البلدة القديمة، بفعل شبكة الجسور والأنفاق التي تم إنشاؤها أسفل المسجد الأقصى لإقامة الهيكل المزعوم عليه. وتضيف

أن «الكل يعلم أن هناك مزاعم يهودية تشير إلى أن إسرائيل تسعى إلى بناء قدس جديدة بحلول العام ٢٠٢٠ ضمن خطتهم الهيكلية».

وفي سبيل هذا الهدف، تستعين إسرائيل بأصحاب الأموال في داخلها وخارجها لإنفاق بلايين الدولارات على تهويد القدس، كما تدعو في شكل منظم ودوري الجماعات اليهودية المتطرفة وغلاة المستوطنين إلى اقتحام الأقصى وإقامة حفلاتهم وشعائهم التلمودية في داخله.

ويعتبر الجدار العازل حول القدس، والذي بات في نهايته، من أكبر النشاطات الاستيطانية لفرض الأمر الواقع التهودي على المستوى الجغرافي والديموغرافي في مدينة القدس بحلول العام ٢٠٢٠، إذ كانت آثار الجدار كارثية. وتفيد المعطيات بأن نحو ١٧٤ ألفاً من المقدسيين المتضررين الذين يمثلون ٢٩,٥ في المئة من مجموع سكان مدينة القدس، يعانون الفقر والحرمان بسبب جدار الفصل العنصري الذي يحول بينهم وبين التسهيلات والإمكانات الواجب توافرها لهم، في حين أن حكومة الاحتلال تواصل بناء المستوطنات التي وصل عددها إلى نحو ٤٠ مستوطنة حول القدس، يتركز فيها ٢٨٠ ألف مستوطن يهودي.

يبقى القول انه في وقت ترسم إسرائيل جغرافيا سياسية قسرية تهويدية في القدس، تتصاعد وتيرة التجاذبات في الساحة السياسية الفلسطينية، لتجعل من المصالحة الفلسطينية ضرباً من ضروب الخيال. ولهذا فمن الصعوبة بمكان الحديث عن رسم استراتيجية وطنية لمواجهة مخاطر تهويد القدس، ولو عبر تثبيت المقدسيين بدايةً.

الحياة، لندن، 2015/7/8

٧٨. إقصاء عبد ربه وتسمية عريقات

عدلي صادق

ألقي إقصاء ياسر عبد ربه من أمانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حجراً صغيراً في بركة كبيرة غير راكدة. لكن وقع رمية عبد ربه أسهمت في التذكير بالمآلات البائسة التي وصل إليها الكيان الفلسطيني. فالوضع الراهن، الشعبي والرسمي والفصائلي الفلسطيني، لا هو في سكون كُلي يسبق العاصفة، ولا هو في انحباس أنفاس تام، في انتظار شيء متوقع، ولا هو، كما قالت العرب في القديم، ماءً في أباطح الأرض لا يُفطنُ له، لكنه مثلما أتمت العرب قولها ذلك: إذا حُفِرَ عنه مقدار ذراع جاش!

المعنيون بخيمة السلطة والمنظمة جاشوا عندما حُفِرَ مقدار ذراع في بئر العائلة السياسية الصغيرة، صاحبة "أوسلو". فقد تحاببت هذه العائلة، ثم تباغضت بالجملة والمفروق. واليوم، يجد عبد ربه نفسه

خارج اللقب. وأمانة سر اللجنة التنفيذية، مخصوصاً منها كل تأويل في أحاديث الوراثة والتوريث؛ لا تعني شيئاً. وعبد ربه لا يزال عضواً في اللجنة التنفيذية، ويعمل بقدر ما يعمل سائر أعضائها، ومنهم متغيبون دائمون.

مرة سألت ياسر عبد ربه، كيف تكون عضواً في اللجنة التنفيذية، وتقبل منصب وزير الإعلام في السلطة الفلسطينية؟ ذكرته يومها، بأهمية عضو "التنفيذية" حسب وثائق المنظمة ولوائحها. أجبني: هل أنت مقتنع، مع وجود السلطة والحكومة، أن اللجنة التنفيذية تمثل قيادة فعلية للشعب الفلسطيني؟ معنى ذلك أن عضوها سنوات طويلة، وأمين سرها سنوات، حسم الأمر سلفاً، بأن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير باتت فاقدة القدرة على أن تقرر في شيء، أو أن تحسم أمراً يكون أعضاؤها اعترضوا عليه. فهي تأخذ العلم ببعض الشيء. ولإنصاف، وقع هذا الكساح التام، مع بدء "العملية السلمية"، وفي ظل قيادة الشهيد ياسر عرفات. و"أوسلو" إقصائية بطبيعتها، تجاوزت الأطر، ليس الفلسطينية وحسب؛ وإنما العربية والدولية، وفرضت نفسها بعدئذٍ على كل الأطر، بقوة الذين اعتمدها وراهنوا عليها. وعلى امتداد مسارها، استبدل النقاش الوطني الديمقراطي حول معطيات الصراع، بالانطواء على أوهام في الحلقات الضيقة، وحلّت القنوات السرية محل السياسات المعلومة بخطوطها العامة وأهدافها. وخلال الأعوام التي زادت عن العشرين، قام كل مسعى، على فرضيات هشة، وأراجيف، إما مدها الأميركيون والمحتلون الصهيونيون كالتعم، فابتلعها المنتشون بأدوارهم، أو جاء بها مبشرون كاذبون من مدمني السفر الباذخ، لكي يبرروا سفرهم، ولكي لا نتوقف لإصلاح عرباتنا "كي لا تسخر الطرقات منا"، حسب تعبير محمود درويش!

خاب أمل الشعب الفلسطيني في شرائحه السياسية، ولم يعد يكثرث لأنباء من شاكلة إقصاء ياسر عبد ربه، أو تعيين صائب عريقات قائماً باللا أعمال التي كان يقوم بها الأخير. لم يكن ثمة أسف على إزاحة عبد ربه، مثلما لم يكن ثمة إعجاب بإقصائه. ومن المفارقات، أن تسمية عريقات كانت بمثابة رسالة فقدان صلاحية لفتحواوي آخر، كان زال يطمح الى أمانة سر التنفيذية، وإلى الزعامة، بمعنى أن لا علاقة للتسمية بتدخلات دولية أو إقليمية!

ربما يحال إلى فراغ الوقت وخلو الوفاض من المهام والمشاكل، جزءاً من السبب الذي جعل فتحاويين يفترضون أن تسمية صائب عريقات هي المدخل لمنصب نائب الرئيس وخليفته. وفي الواقع وعند الجد، ليست هذه هي الطريقة التي يقبلها الفلسطينيون عند اختيار رئيسهم أو نائبه. فالأمر لا يمكن أن يمر كذلك، لا حسب الوثيقة الدستورية، ولا حسب أعراف الحركة الوطنية الفلسطينية، ولا بمعيار الإرث الكفاحي أو نبض قلوب الوطنيين. الحديث الواجب هو كيف نذهب إلى إيجاد معطيات داخلية جديدة، فالمهم الآن هو الإجابة عن أسئلة أهم: ماذا يرث الوريث؟ وعمّن ينوب النائب؟

وكيف يصبح الدور السياسي مقدرًا لا مذمومًا؟ وكيف يعاد لمنتسبي الحركة الوطنية الفلسطينية حقهم في إقرار سياسات حركتهم وكيانهم، وفي قيادة تتمثل روحهم؟
العربي الجديد، لندن، 2015/7/8

٧٩. الاقتصاد الإسرائيلي يدفع ثمن الحرب على غزة

علي أبو نعمة

سجلت الاستثمارات الخارجية في «إسرائيل» عام ٢٠١٤ انخفاضاً حاداً قارب نسبة الـ ٥٠ %، وهذا واقع يعزى إلى هجوم الصيف الماضي على غزة، وإلى التأثيرات المتعاطمة لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على «إسرائيل».

وفي ٢٤ يونيو/حزيران، أصدر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تقريره السنوي حول الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم - وهو تقرير يقدر حجم الأموال التي وضعها مستثمرون من الخارج في بلد معين من أجل الاستثمار في أعمال، أو بناء مصانع، أو إطلاق مشروعات اقتصادية أخرى. وحسب هذا التقرير، فإن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في «إسرائيل» عام ٢٠١٤ انخفضت إلى ٦,٤ مليار دولار فقط، من نحو ١٢ ملياراً في العام ٢٠١٣.

ويبدو أن رقم العام ٢٠١٤ هو الأدنى خلال فترة تزيد على عقد. وفي سنوات ٢٠٠٥ - ٢٠١٢، بلغ متوسط الاستثمارات الأجنبية المباشرة في «إسرائيل» نحو ٩ مليارات دولار سنوياً. وقال روني مانوس، وهو اقتصادي إسرائيلي شارك في وضع التقرير، لموقع «واي نت» (موقع إخباري عام تابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية): «نعتقد أن ما أدى إلى انخفاض الاستثمارات في «إسرائيل» هو عملية الجرف الصامد وحركة المقاطعة التي تواجهها «إسرائيل».

و«عملية الجرف الصامد» هي الاسم الذي أطلقتها «إسرائيل» على هجومها الذي استمر ٥١ يوماً الصيف الماضي، والذي دمر أنحاء واسعة من غزة، وقتل أكثر من ٢٢٠٠ فلسطيني، من ضمنهم ٥٥١ طفلاً. والاستثمارات الأجنبية المباشرة انخفضت في بلدان إقليمية أخرى، بما ينسجم مع اتجاهات عالمية، ولكن أي بلد لم يشهد انخفاضاً حاداً مماثلاً لما شهدته «إسرائيل». وعلى سبيل المثال، انخفضت هذه الاستثمارات بنسبة ١,٧% في تركيا، و٦,٨% في العراق - علماً بأنها ارتفعت بنسبة ٦,٦% في لبنان.

والأبناء عن هروب المستثمرين هي فقط أحدث ضربة لاقتصاد «إسرائيل» نتيجة لهجومها على غزة. ففي مايو/أيار، كشف موقع «واي نت» عن انخفاض كبير في أعداد الزوار الأجانب، وذلك في تقرير بعنوان «السياح توقفوا عن المجيء إلى «إسرائيل».

وخلال العدوان على غزة، اعتبرت منظمات المقاومة الفلسطينية أنها حققت إنجازاً استراتيجياً مهماً عندما نجحت في إرغام «إسرائيل» على إغلاق مطارها الدولي الرئيسي لعدة أيام، ما شكل ضربة قوية لاقتصاد وسمعة «إسرائيل». ويبدو أن الضرر استمر لوقت أطول من فترة إغلاق المطار. فقد قال تقرير لموقع «واي نت» أنه «برغم الآمال بحدوث انتعاش بعد شهرين أو ثلاثة من عملية الصيف الماضي في غزة، إلا أنه يبدو أن الأزمة تزداد سوءاً، حيث تنخفض أعداد السياح، وكذلك أعداد الإقامات في الفنادق، في حين أن أعداد الرحلات السياحية المنظمة انخفضت بصورة كبيرة». واستشهد الموقع بأرقام من «جمعية الفنادق الإسرائيلية» تتعلق بالفصل الأول من هذا العام، وأظهرت انخفاضاً في إقامات السياح بنسبة ٢٨%. وفي بعض المناطق، بما فيها منتجع إيلات على البحر الأحمر، الذي يعتبر مقصداً للسياح الأوروبيين، بلغ الانخفاض نسبة ٥١%. ونقل تقرير جمعية الفنادق عن أحد المديرين

الذين ينظمون رحلات سياحية قوله إنه لا يتوقع تحسن الوضع في العام المقبل. واشتكى المدير من أنه «لم يبق لدينا سوى الحجاج الأجانب والحجاج اليهود»، مضيفاً أن السياح الدينيين المسيحيين أمضوا معظم أوقاتهم في مدينة بيت لحم الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وفي ٢٢ يونيو/حزيران، أصدر مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقريره المستقل حول الهجوم على غزة وما رافقه من قمع «إسرائيلي» عنيف في الضفة الغربية المحتلة. وتضمن التقرير أدلة على ارتكاب جرائم حرب عديدة يرجح أنها ارتكبت بناء على تفويض من «أعلى المستويات» في الحكومة «الإسرائيلية». ولاحظ التقرير أيضاً، استناداً إلى أرقام من «بنك إسرائيل» (المركزي)، أن «عملية الجرف الصامد تسببت بانخفاض الدخل في قطاعي السياحة والتصنيع في «إسرائيل» بحدود ٩٠٠ مليون دولار، كما تسببت بـ«أضرار غير مباشرة» بلغت ٤٤٠ مليون دولار.

والأضرار الاقتصادية التي تسببها «إسرائيل» لنفسها من خلال استمرار نظامها القائم على الاحتلال، والفصل العنصري، والحصار، وارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين، يمكن أن تتعاضد بأسرع مما كان يعتقد في السابق. وهذا يمكن أن يساعد أيضاً في تفسير لماذا تكثف «إسرائيل» جهودها بصورة كبيرة لمحاولة وقف الزخم المتعاضد لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على «إسرائيل».

"موقع «إلكترونيك انتفاضة"

الخليج، الشارقة، 2015/7/8

٨٠. حان الوقت لإعادة النظر في السياسة الإسرائيلية تجاه غزة

موشيه أرنس

مر عقد تقريبا على الاقتلاع التراجيدي لعشرة آلاف إسرائيلي من مستوطنات غوش قطيف، من مستوطنات شمالي قطاع غزة، ومن مستوطنات شمالي «السامرة» - خطوة اضطر الجيش الإسرائيلي في أعقابها إلى القيام بثلاث عمليات كبيرة في القطاع. الآن بعد مرور سنة على العملية الثالثة - الجرف الصامد - يبدو أن الوقت حان لإعادة النظر في السياسة التي تسببت بالإخلال بحقوق المواطن لآلاف الإسرائيليين، وكشفت معظم الأراضي الإسرائيلية أمام الصواريخ التي أطلقت من قطاع غزة، وأدت إلى موت الكثيرين في إسرائيل وفي قطاع غزة.

أريئيل شارون، الذي كان قراره إخلاء المستوطنين من منازلهم المحرك لسلسلة أحداث، زعم حينها أن هذه الخطوة «ستحسن أمن إسرائيل». وقد نجح في تجنيد أغلبية في الكنيست، وشمل ذلك أعضاء من «الليكود»، للمصادقة على خطة الانفصال. ومحكمة العدل العليا تعاونت وصادقت على الإخلال بحقوق المواطن غير المسبوقة.

غير أن هذا الإجراء المتطرف الذي كان يفترض أن يحسن أمن إسرائيل، أدى إلى تدهور أمنها. ولم يمر يومان على استكمال الانفصال حتى أطلقت الصواريخ من قطاع غزة باتجاه إسرائيل. وتلقى المواطنون الإنذار الأولي الذي أعطى إشارة حول ما ينتظرنا في السنوات القادمة.

وريثا شارون، اهود أولمرت وتسيبي لفي، اللذان أيدا خطته بحماسة، أُجبرا على مواجهة نتائج خطئه. بعد الانفصال بثلاث سنوات اضطرت حكومة أولمرت إلى الرد على هجوم الصواريخ المستمر بواسطة عملية «الرصاص المصبوب». خلال العملية التي استمرت ٢٣ يوماً تم إطلاق أكثر من ٧٥٠ صاروخا وقذيفة صاروخية من غزة على إسرائيل. وقد سقط بعضها في بئر السبع، أسدود، والخضيرة. وقتل في هذه العملية أكثر من ألف فلسطيني و١٣ إسرائيليا. وفي نهاية العملية انسحبت قوات الجيش الإسرائيلي، وأعلنت إسرائيل عن وقف أحادي الجانب لإطلاق النار.

اعتقد أولمرت أن إظهار قوة إسرائيل العسكرية يكفي لردع «حماس» ومنعها من استئناف القصف، وقد أخطأ. فبعد أقل من أربع سنوات، في كانون الثاني ٢٠١٢، جاء دور بنيامين نتنياهو لمواجهة الهجوم من غزة. في عملية «عمود السحاب» التي استمرت ثمانية أيام وأطلق فيها ١٥٠٠ صاروخ باتجاه إسرائيل، وبعضها وصل إلى تل أبيب والقدس. وقد قتل أكثر من ١٠٠ فلسطيني و٦ إسرائيليين، والاستراتيجية الإسرائيلية بقيت على حالها: تُسقط عليهم وجبة من النار من السماء، وسيفهمون أنه يجب وقف إطلاق الصواريخ.

هذا لم ينجح، و«المخربون» استمروا في إطلاق الصواريخ. وقد بادرت حكومة نتنياهو قبل سنة إلى العملية الثالثة، «الجرف الصامد»، التي كانت موجهة ضد «حماس» و«الجهاد الإسلامي». استمرت العملية ٥١ يوماً، وشاركت فيها قوات برية كثيرة بما فيها ٥٠٠ دبابة وطائرات سلاح الجو وسفن سلاح البحرية، أكثر من ٤٥٠٠ صاروخ تم إطلاقها على إسرائيل، ومطار بن غوريون أغلق ليوم واحد، وملايين المواطنين في إسرائيل بحثوا عن مكان للاختباء من الصواريخ. ٧٢ إسرائيلياً وأكثر من ٢٠٠٠ فلسطيني فقدوا حياتهم. ومع انتهاء العملية أعلن نتنياهو انتصاره. وقد كان مقتنعاً أنه في هذه المرة قد تعلم الفلسطينيون في غزة درساً قاسياً، وأن إسرائيل أعادت قدرة الردع. الآن بعد مرور سنة ليس واضحاً إذا كان هذا الهدف قد تحقق.

حان الوقت لإعادة النظر في النظرية التي تقول إنه يمكن ردع «الإرهابيين»، وأنه ليس هناك سبب يلزم بدخول الجيش الإسرائيلي إلى غزة وأن يفكك التنظيمات «الإرهابية» وينزع سلاحها. هذه النظرية فشلت ثلاث مرات. يجب أن يكون واضحاً للجميع أن ردع «المخربين» هو حلم يقظة. الطريق الوحيدة لوقف «الإرهاب» هي القضاء على قدرة «المخربين» على تنفيذ العمليات «الإرهابية». يُفضل الدخول إلى غزة، من أجل تحقيق هذا الهدف وإعفاء السكان الإسرائيليين من تهديد الصواريخ.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2015/7/8

٨١. صورة:



عائلة فلسطينية تتناول إفطارها بين أنقاض المباني في غزة

القدس العربي، لندن، 2015/7/7